

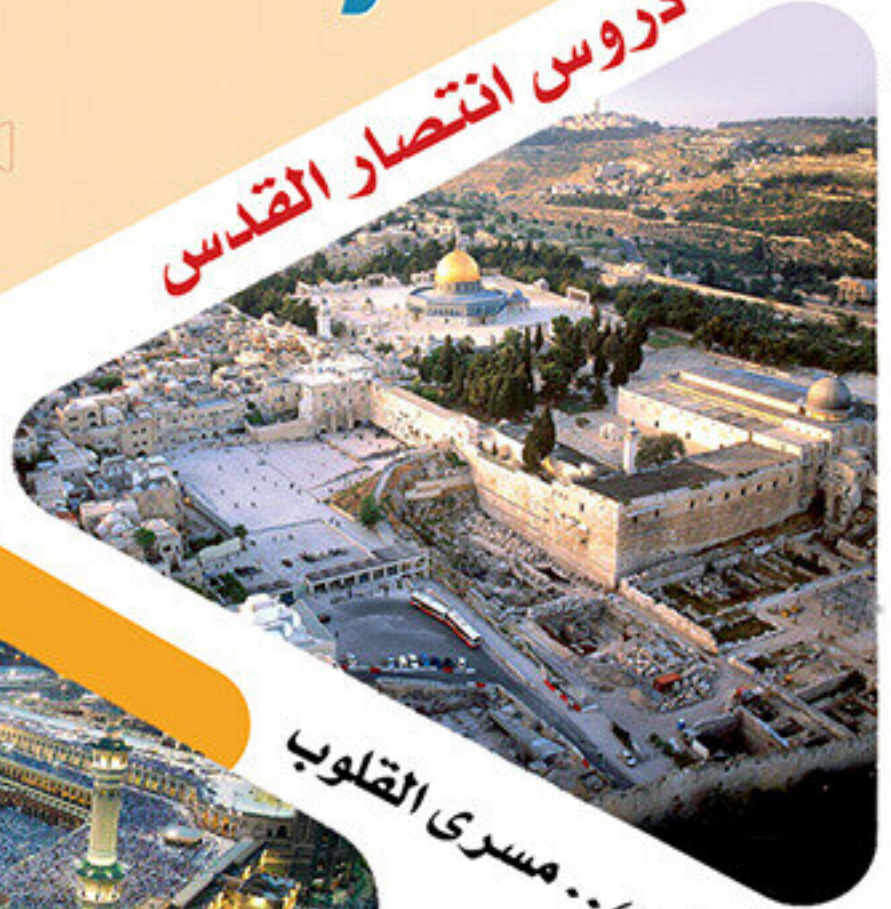
السكينة

د. محمد راتب النابلسي



الدين... الخلق

دروس انتصار القدس



الأقصى... مسرى القلوب



زوار بيت الله الحرام... عزة واکرام

وقفة وفاء

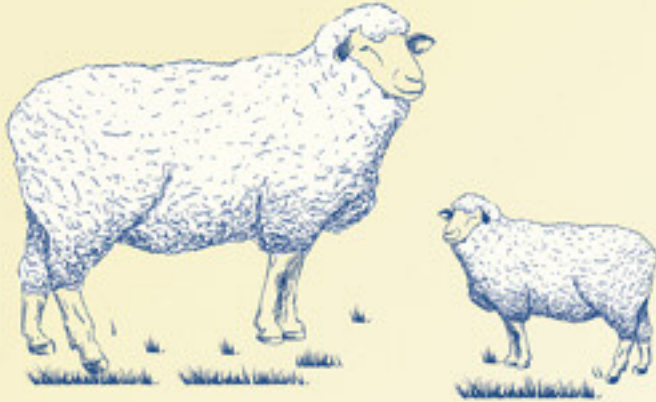
لسحر وأم علاء

وللشاعر أحمد الصديق و د. محمد أديب الصالح



مؤسسة نماء للتكافل والتنمية
- جمعية الاتحاد الإسلامي -

تطلق مشروع سنة الأضاحي للعام الحالي ١٤٣٨ هـ



تحت شعار: **سنة**

وفرحة...

**بعيد
الأضحي**

٢٤ عاماً في خدمة المضحين من التميز



من مميزات المشروع:

1 ذكر اسم صاحب الأضحية عند النية

2 ذكر نوع نية الذبح

3 يستلم المضحى حصته
من أضحيته نفسها (وليس عشوائياً)

4 يتم التنفيذ بإشراف
خبراء بأحكام الأضحية الشرعية

تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال

f /NAMA.ITIHAD



٨١/٧٧٨١٨٥

لمزيد من



٧٨/٩٧١٤٨٦

المعلومات:

قوة العربي بدينه

أربعون سنة وجحافل خيل غنيس تغزو ذبيان من أجل سباق بين فرسين (داحس والغبراء)، ومثلها تدور رحي الحرب بين بكر وتغلب من أجل (ناقطة البسوس)؛ فيهلك الحرث والنسل، من أجل الأناثية ورعونة النفس.

هم العرب في جاهليتهم؛ جنس في جبلته العناد، يُثار لأتفه الأشياء، فإن استعز بين جنبيه شعورٌ تحدٍ، أو هوى جامع ينتقم حتى من نفسه.

قال فيهم المغيرة بن شعبه رضي الله عنه لعامل كسرى عندما سأله: من أنتم؟ : (نحن أناس من العرب، كنا في شقاء شديد وبلاء شديد، نمص الجلد والنوى من الجوع، ونلبس الوبر والشعر، ونعبد الشجر والحجر...) (أخرجه البخاري).

وقد يخطئ من يظن أن هذا الجنس يصلح ويهدب ويصبح ذا شأن محترم بين الأمم إذا:

● قلد الغرب في مظاهر إباحيته متجاهلاً همته وإنتاجيته.. فمهما استعار العربي من الغربي لكنته وسخنته، ومهما أطل أظفاره ومرق ثيابه، فبامتحان قليل يُكتشف أنه فارغ من الداخل.

● خان بعضهم بعضاً، فألصق كل منهم بالآخر صفة الإرهاب أو داعمه، ليخلو له وجه أميركا..

لقد سار أبو رغال العربي؛ يدل أبرهة الحبشي على الطريق لهدم الكعبة فأصبح مسبة التاريخ، يرمم الناس قبره..

ولقد لقي ابن العلقمي العربي من هولاء الذي وعده بالإمارة القتل بعد تدمير بغداد.

● تناول في البنين فعلى الأبراج، وتنافس في المطاعم والمراكات، ليمدحه السائح الأجنبي.. ونسي أن الأرض ابتلعت قارون ومملكه في لحظة.

فهذا منطق علمانية العرب وجاهليتهم؛ لأن فرق ما بين العربي وغيره، أن غيره يعمل وينتج مع فسقه وانحرافه، أما هو إن انحرف بيئس، وإن يئس ضاع و ضاقت عليه الأرض بما رحبت...

إن هذا الجنس الذي نزل عليه الوحي، فأبدل جفاوته لطفاً، وقساوته رحمةً، وأبدل تفرقه توحداً وتنازعه ألفةً، وجعله خير أمة أخرجت للناس؛ لن تقوم له اليوم قائمة، ولن يحسب له حساب إلا برجوعه لمعين الرسالة، يغرف منها _ لا من غيرها _ صلاحه ورقية

ومجده، والواقع يرى والتاريخ يشهد!!

مدير التحرير

صاحب الامتياز جميل نخال
المدير المسؤول محمد الحلو

مدير التحرير طه ياسين
سكرتيرة التحرير نازك فرشوخ

الهيئة الاستشارية

إعلامية وكاتبة إسلامية	أ. سهير أومري	أستاذ التربية والأدب في الجامعة اللبنانية	د. محمد كمال الدين
متخصص في أدب الأطفال	د. طارق البكري	إعلامية وكاتبة في الأدب والسياسة	أ. لي خاطر
ناشطة وكاتبة إسلامية	د. ديمة طهبوب	إعلامي ومتخصص في الأدب	د. عمر الجيوسي
رئيسة ائتلاف المرأة العالمي	د. أمل خليفة	مهندسة وناشطة في الاتفاقيات الدولية	د. كاميليا حلمي
مستشارة اجتماعية وكاتبة	أ. غادة حسن	كاتب وإعلامي	أ. عبد الله زنجير
إعلامي في قناة الجزيرة	أ. طارق الرفاعي	دكتوراه في أصول الفقه	د. ميادة الحسن



تصميم

أهنان للخدمات الإعلامية 03 / 72 70 84

طباعة

CA SARL



منبر الداعيات

مجلة المسلم المثقف

إشراقة العدد

• بعد نصف قرن أين وصلنا؟

٤

د. غازي التوبة

قبسات

• السكينة

١٢

د. محمد راتب التابلسي

همسة

• وأخيراً... الإجازة الصيفية

٢٦

الإعلامية سهير أومري

وقفة وفاء

٥٠

الأسعار: ضمن العدد في لبنان ٣٠٠٠ ل.ل. = \$٢

والاشتراك السنوي متضمناً أجرة البريد: في لبنان \$٣٠

وفي الدول الخليجية ٢٠٠ ريال أو ما يعادلها

وفي أمريكا وكندا والدول الأوروبية \$٧٥

لتحويل قيمة الاشتراكات أو للتبرع للمجلة:

بيت التمويل العربي - لبنان: رقم الحساب بالدولار

١٠٠٠٠٠٠٠٠١٠٢٢ (سبعة أصفار) SWIFT.AFHOLBBE

للتواصل والتماس: ٩١٢ ٦٨٣ / ٧٠ ٩٦١

جوال: ٩١٢ ٦٨٣ / ٧٠ ٩٦١

موقع المجلة على الإنترنت: www.ishrakat.com

صفحة المجلة على الفيس بوك: facebook.com/ishrakat.com

البريد الإلكتروني: info@ishrakat.com

البريد العادي: لبنان - بيروت - ص.ب. ٧٩٤٧ / ١١



دروس انتصار القدس...

بقلم: حسن قاطرجي

اتخذتها في ساعة سُبات ونزاع وحروب وإجراءات شقاق تُفَسِّح بلاد العرب وتزرع البغضاء بين شعوبها: هو علامة شرف وعزّ فارقة في سياقنا الذليل المعاصر!

ثم الذي لا بد أن يُسجَّل تقديراً ومطالبة: هو **التقدير** لموقف (نصاري القدس) ومرجعياتهم الدينية المشرف في وحدة موقفهم مع المسلمين ورفضهم لحصار المسجد الأقصى مما يُعطي نموذجاً ودرساً لنصاري العالم فيما هو خيرٌ لهم... بدل استمرار كثير من حكوماتهم في الغرب في تدليع الكيان الصهيوني ودعمه ضمن شراكة هجينة لا يُفسِّرها إلا الحقد على الإسلام وإرادة تدميره!

أما المطالبة فهي أن يأخذ علماء الأمة دورهم الطبيعي في الوعي والقرار وتصدُّر التضحية كما رأينا من الشيخ **د. عكرمة صبري** ومن مفتي القدس الشيخ **محمود حسين**، خاصة مع تنالي خسارتنا لنخبة من علماء الأمة وصالحينا الذين فُجعنا بوفاتهم رحمهم الله طيلة العقدين الماضيين.

ولكم تأثرت من كلمات سَطَرتها يرَاع (**نورا الصفدي**) زوجة الشهيد الفلسطيني باسل الصفدي عبقرى البرمجيات وأحد رواد الثورة على الظلم الذي أُعدم قبل أيام في السجون السورية على صفحتها بعد تبليغها خبر إعدام زوجها وتأكد يقين بقراءتي لها أن **شعلة أيقونة الفداء في أمتنا لا تنطفئ**، قالت: (تغصّ الكلمات في فمي وأنا أعلن..... تأكيد لي خبر صدور حكم إعدام بحق زوجي باسل وتنفيذه... نهاية تليق ببطلٍ مثله، شكراً لكم بفضلكم كنتُ **عروس الثورة** وبفضلكم أصبحتُ **أرملة**.. يا خسارة سوريا، يا خسارة فلسطين، يا خسارتي)!

الكلام عن (الانتصار) في ظلّمة الهزائم والانهيارات والمصائب والليل البهيم المخيم على كل فضاءاتنا الثقافية والعسكرية والسياسية والاقتصادية في بلاد العرب والمسلمين: قد يبدو من قبيل لغة **العنتريات** أو **إبر التخدير**! ولكن إذا وعينا أنّ ما ينزل بنا وبلادنا هو بسبب ما اقترفته أيدينا بحسب قانون الله الذي كشفتته هذه الآية: ﴿وما أصابكم من مُصيبة فيما كَسَبَتْ أيديكم﴾ وخاصة أيدي نُخبنا -ولا يُستثنى منهم العلماء المقصرون - وأيادي حكام بلادنا، وإذا وعينا أيضاً أن (الانتصار) الذي حققه أهل القدس بعد حصار الصهاينة للمسجد الأقصى يوم الجمعة في ٢١ تمّوز (هذا الصيف) وجريمة ارتكابهم وضع بوابات إلكترونية على مداخله لتفتيش كل الداخلين إليه من المصلين وتركيب كاميرات مراقبة، ثم ما أبداه أولئك المقدسيون الشرفاء -الأحرار حقاً والعمالقة صدقاً - من استعداد للتضحيات من أجل مسرى رسول الله (ص) طيبةً بها نفوسهم وهائلةً بالدموع عيونهم ثم توخّدهم التأمّ وراء موقف قياداتهم في طلبها عدم دخول أيّ فلسطيني إلى المسجد حتى تُزِيل السلطات المحتلة كل البوابات وترفع الكاميرات، وضباطهم المذهل ورُكُلهم التفلسف - الذي وراءه غالباً **الإعجاب بالرأي** -والفرقة والجدل العقيم: الأمراض الثلاثة التي فتكت ليس بجسد أمتنا فحسب بل أيضاً بعقولها الإسلامية! فكان عامّة المقدسيين المؤمنين الصادقين أوعى وأذكى وأصدق من كثير من النخب القيادية في ساحاتنا الإسلامية.

إن ما حققه أهل القدس بعد أسبوعين تماماً، (أي الجمعة ٤ آب)، من تلك الإجراءات الاحتلالية الظالمة: بإرغام الحكومة الصهيونية على التراجع عن قراراتها التي



قد مرّ خمسون عاماً على النكسة التي وقعت في ٥ حزيران ١٩٦٧م، وقد احتلت إسرائيل في نهاية هذه النكسة: سيناء من مصر، والضفة الغربية من الأردن، والجولان من سورية، فما هو الوضع الآن **بعد مرور نصف قرن** على تلك النكسة؟

الأمر تزداد سوءاً، والعالم العربي يزداد استسلاماً لإسرائيل وتفككاً، فقد وقّعت دولتان عربيتان الصلح مع إسرائيل وهما: مصر عام ١٩٧٧م، والأردن عام ١٩٩٣م، وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية وقّعت اتفاق أوسلو مع إسرائيل عام ١٩٩٣م الذي اعترف بإسرائيل دولة احتلال، لكن إسرائيل لم تعترف بحقّ التقرير للشعب الفلسطيني. ثمّ جاء الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣م، لِيُنهي الجبهة الشرقية المتمثلة في الجيش العراقي، ثم جاءت الاضطرابات في سورية لتجعل الجيش يتفكك، فهذا أصبحت إسرائيل آمنة من جميع محيطها.



لم يكن احتلال إسرائيل للقدس عام ١٩٦٧م هو أول احتلال لها، فقد احتل الصليبيون القدس عام ١٠٩٩م، واحتلوا ساحل بلاد الشام جميعه، كما احتلوا مناطق واسعة في بلاد الشام وتركيا، ولكن مع ذلك بدأ أول انتصار عليهم عندما حرّر عماد الدين الزنكي (الرُّها) عام ١١٤٤م من الصليبيين، وكان ذلك الانتصار بداية الصعود للقوى الإسلامية التي انتهت بمعركة حطين عام ١١٨٧م **واسترجاع القدس**. وعند مقارنة الأوضاع في الفترتين نجد تبايناً كبيراً، فهناك انتصار كبير بعد ٤٥ سنة على احتلال القدس، ثمّ

بعد نصف قرن أين وصلنا؟

بقلم
د. غازي التوبة



توحيدية، فبعد أن حكم عماد الدين الزنكي الموصل عام ٥٢١هـ، حكم حلب عام ٥٢٢هـ، ثم استولى على حماة في العام التالي، ثم حكم مصر عام ٥٣٢هـ، ثم انتزع "الرها" من الصليبيين عام ٥٣٣ هـ - ١١٤٤م.

٣. غياب الاستقلال الاقتصادي في العصر الحديث هو أحد عوامل خسارتنا للحرب، في حين تحقق الاستقلال الاقتصادي في الدولتين الزنكية والأيوبيّة.

لقد كان السبب المباشر لمعركة حزيران عام ١٩٦٧م هو أن مصر كانت تتلقّى قروضاً مجانية من القمح من قبل أمريكا، ثم أوقفت أمريكا فجأة هذه القروض معاقبة لجمال عبد الناصر على بعض المواقف السياسية، فردّ عبد الناصر على تلك الخطوة بسحب البوليس الدولي الذي كان يقف حاجزاً بين مصر وإسرائيل، فاعتبرت إسرائيل هذه الخطوة إعلان حرب، ثم وقعت النكسة.

لقد كان افتقاد الاستقلال الاقتصادي للدول العربية في

العصر الحاضر هو أحد العوامل في ارتهان القرار السياسي والعسكري بيد الخارج، لكننا نرى في المقابل أن الدولتين (الزنكية والأيوبية) صاغتا اقتصادهما ليكون في خدمة الدولة الحربية. فبعد أن كان الإقطاع الإداري هو السائد في الدولة السلجوقية، أصبح الإقطاع العسكري هو الخط الاقتصادي المتبع لدى الدولتين (الزنكية والأيوبية)، وهو الأنسب لتجيش الجيوش في مرحلة مواجهة الصليبيين.

• **الخلاصة:** هذه هي العوامل التي جعلت ميزان القوة والانتصارات تبدأ بعد ٤٥ عاماً لدى الدولة الزنكية، فحررت "الرها" عام ١١٤٤م. في حين مرّ على النكبة ٦٩ عاماً، وعلى النكسة ٥٠ عاماً؛ ولم تستطع الدولة العربية المعاصرة أن تحرّر شبراً واحداً مما احتلته إسرائيل. ليس هذا فحسب؛ بل إن الأمور تسير من سيء إلى أسوأ في الوقت الحاضر!!

داعية ومفكر إسلامي

كان هناك انتصار كبير في "حطين" عام ١١٨٧م، وإنهاء للوجود الصليبي في المنطقة كلها بشكل نهائي. في حين أننا نجد على الجانب الآخر أن إسرائيل ما زالت تتمدد وتتوسّع وتتمكّن بعد ٦٩ عاماً من وجودها في فلسطين، فلماذا هذا الاختلاف في النتائج؟

• نجد أن الأسباب هي:

١. تصادم القيادات المعاصرة مع وحدة الأمة الثقافية وأبرزها الدين، في حين تصالحت القيادات السابقة معها.

وكانت الاشتراكية التي سادت في الستينيات هي الأيديولوجية التي تبناها نظام عبد الناصر في مصر، ونظاما البعث في سورية والعراق، وتعتمد هذه الأيديولوجية على محاربة الدين في المجتمع؛ لأنها تعتبره سبباً للانحطاط والتقهقر والتأخر، في حين أنّ القيادات السابقة "كعماد الدين الزنكي، ونور الدين الزنكي، وصلاح الدين الأيوبي" كانت متصالحة مع الدين.

٢. النزعة التجزئية عند القيادات المعاصرة، مقابل وجود النزعة التوحيدية عند القيادات السابقة.

تغلّبت النزعات التجزئية القطرية في التعامل مع قضايا الأمة عند القيادات المعاصرة في جعل النتائج سلبية على أرض الواقع، ويمكن أن نضرب مثلاً على ذلك ما فعله جمال عبد الناصر في مؤتمر القمة العربي لعام ١٩٦٤م؛ إذ أنشأ منظمة التحرير الفلسطينية التي أصبحت مسؤولة عن القضية الفلسطينية، وبهذا تقرّمت القضية الفلسطينية، فبعد أن كانت قضية الأمة بعد الحرب العالمية الأولى وأسهم في القتال على جبالها السوري والعراقي واللبناني إلخ....، أصبحت عام ١٩٦٤م خاصة بالفلسطينيين، وقيسوا على ذلك بقية القضايا.

في حين أن القيادات السابقة كانت ذات نزعة



مرّ على النكسة ٥٠ عاماً
ولم تستطع الدولة العربية المعاصرة
أن تحرّر شبراً واحداً مما
احتلته إسرائيل!



بين الموضة والإسلام..

علامة استفهام؟

بقلم

ميمونة شرقية

التي تُعنى بظاهر الإنسان وبين مبادئ الإسلام التي تُعنى بجوهر الإنسان لتجملهُ نفساً ونفساً.

فما زالت تعاليم الإسلام مراقبة على القلب وحارسة عليه كي لا يحيد عن الطبيعة الفطرية التي جبله الله تعالى عليها. ليخرج من الدنيا سليماً معاضى من أدرانها ودناءتها ورزاياها فيصدق عليه قول الله تعالى في ذلك المشهد: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾.

رحم الله نساء الأنصار يوم خرجن بقلوب نقية متعففات يرفلن بأثواب الطاعة لله ولرسوله؛ يوم نزلت آيات الحجاب بلا تلوُّك ولا تذمُّر، ولا مراجعة ولا تردُّد... من غير أن تسأل إحداهن هذا أجمل أم ذاك؟ أيليق بكسمي أم لا يليق؟!

رحمهن الله ما كان لهن مساومة على (موضة) أو (إسلام)... ورحم الله مُصعباً؛ ذاك الفتى المترف الذي كان محط أنظار الفتيات في الجاهلية... إذا رُوي في شوارع القبيلة عُرف ممشاه، وتعطرت الأجواء بمروره، حتى إذا ما خالط الإيمان قلبه وأبرمت له أمه العداة وتكففت له الدنيا... تدمع عين الحبيب عليه السلام لمرآه، فهو الذي أثر الإيمان ورضي أن يتبع (موضة) الإسلام وإن كانت ثقيلة على نفسه، فصبر مؤثراً ما الله يرضاه.

علامة استفهام؟!

أوليسوا بشراً من لحم ودم؟!

وكل من أتى بعدهم ونهج نهجهم أليسوا بشراً يشعرون ويتمنون ويحبون ويغضون؟!

علامة استفهام تجد لها إجابة في مسلكك: فأَي السبيلين

تختار؟!

اسمه محمد... اسمه مصطفى... اسمها فاطمة... واسمها حسناء... غير أن رسمه مايك أو جورج... وكسمها بريجيت أو ستيفاني...

مندهشة... متعجبة... متسائلة: أين مكاني في سطر الزمان؟.. تنتظر.. وكم انتظرت وما أتتها إجابة... فبقيت عالقة في استفهامها مقيدة في حيرتها...

تبرز في الطرقات على وجوه النساء وزينتهن... تظهر في ثياب الفتية والفتيات... وفي ألبسة الرجال والنساء والشباب والشابات...

تتمايل مع حركاتهم وتغوص في سكوتهم وفي ما يستخدمون أو يهملون من أدوات يستعملونها في حياتهم...

إنها علامة الاستفهام؟!

من هؤلاء وأولئك؟! ما هي هويتهم وأي بصمة ترك الزمان فيهم؟!

يتبعون (الموضة) بكل تفاصيلها منذ قرون بعيدة، يتوارثونها جيلاً بعد جيل ويحملون مبادئها وينادون بالحرية باسمها.

أبناؤها (عقول مفرغة) ونفوس تائهة عن حقيقة غاية وجودها، متعلقة بظواهر متغيرة تأخذهم إلى عالمها بابتسامات لترميمهم في عوالم المادة وزخرفها.

هوس الجمال واقتناء الماركات العالمية صار هدفاً، والقيمة التي يقاس بها الناس بما يملكون من كماليات فضلاً عن التحسينات... لتتسى الواجبات وتُهمل الضرورات..

ومن غير وجه مقارنة؛ فالإسلام يقف في جانب آخر بسمته الأخاذ ورونقه المتميز وحضوره الجذاب. لا مقارنة بين (الموضة)



أنفاس الحياة

إشراقة أمل: عثمان بَطَّان مُختار التُّركمان في لبنان

قبسات: السكينة

تأملات: وقفة مع حقيقة التدبر

قلمٌ لا زال حيّاً: نَبْضُهُم لنا حياة

مقومات المرَبِّي الناجح

عثمان بظان

مُختار التُّركمان في لبنان

أمِّي: علَم وعَمَر وحرر (١٩٣٨ - ٢٠١٤م)



بقلم الشيخ يوسف القادري

رغم إتمام المسجد كان أبو محمد بظان يتألّم من الأمية التي تسيطر على عشيرته ١٠٪، فبدأ يُسوِّق لمشروع تعليم الأطفال في أقرب مدرسة؛ وإذا به يواجه سيلاً جديداً من النقد والتأنيب معاتبين له قائلين: (إذا تعلّم أولادنا فمن سيرعى لنا الأغنام ويفلح بالفدان؟! فعرّز وتوكّل على الله وحرّض أهله، قائلاً: "أنا سأبعث أولادي إلى المدرسة، ومن شاء فليبعث أولاده معي". وانتهت به الأمور إلى أن ينقل أولاده والراغبين في صندوق تراكتور الحراثة الجرار إلى قرية مجاورة.

وجد عثمان أن قومه لا بدّ لهم من توجيه يُحوّلهم من معارضة مشاريعه الإصلاحية إلى معاونته عليها؛ فتواصل مع المفتي الشيخ أحمد رؤوف القادري رحمه الله لإقامة مجلس توجيه أسبوعي، ثم مع المفتي الشيخ خليل الميس حفظه الله، فاستمر هذا المجلس الأسبوعي ٧ سنوات! وكانت لهذه المجالس آثار إيجابية على قومه في ترسيخ الهوية والمفاهيم الإسلامية.

وكونه نذر نفسه للقيام باحتياجات أبناء عشيرته على جميع المستويات؛ اشتهر بـ"المختار". ويؤكد أهله الأقبون أنه فتح بيته للجميع، وكان لا يرتاح حتى يحقّق مطلب من قصده. وكما حثّ الأولاد على دخول المدارس؛ فقد تعلّم هو أيضاً بعض القراءة وعمره ٣٠ سنة تقريباً، وصار يقرأ القرآن ويكتب اسمه.

بعد فترة وجد بعض أولاده يسيئون الظن بأبّ المؤمنين عائشة

القهوة المرّة "الباطانية" من ثوابت مناسبات أزهر البقاع! فالحاج أبو محمد عثمان بظان أحد أولياء أمور الطلاب، وكان ابنه فرحان زميلي في الدراسة سنة ١٩٨٨م.

هذا ما كنت أعرف عنه يومها، لكنني اكتشفت بعد ٢٣ سنة أنه شخص عصامي صاحب مشروع طويل النفس. ولد عثمان سنة ١٩٣٨م، ونشأ فقيراً في عشيرة من البدو الرُّحّل؛ يتنقلون طلباً للماء والمرعى في سهل البقاع اللبناني شمالاً وجنوباً.

بدت عليه ملامح الشجاعة والريادة منذ صغره، وأقنع العشيرة سنة ١٩٦٩م بأن يشتروا أرضاً قريبة من بعلبك ليبنوا بيتاً يستقرون فيها؛ وهكذا أسست قرية "الشحيمية".

كان عثمان راعي غنم، يحافظ على صلواته، أمّا والده فكان يتخوّف من أن تشغله صلاة الجمعة عن الأغنام.

فتح أبو محمد سنة ١٩٨١م ملفاً جديداً أثار زوبعةً ضده؛ فهو مصمّم على بناء مسجد للقرية التي كان أهلها ٢٠٠ نسمة حينئذ! وقد وجد معارضة قوية!! ثبت أمامها حتى استسلموا للأمر الواقع مشترطين أن تكون مساحته ٤×٦=٢١٦م فقط؛ فلا أحد يصلي في القرية إلاّ اثنان! وبما أنّ المنتصر يفرض شروطه أبى عثمان إلاّ مسجداً كبيراً.

اعترضته عقبات وتحديات متنوعة وترغيب وترهيب، ووقفه الله للثبات في هذا المشروع الثاني، فجال البلاد يجبي التبرعات لإتمام المسجد.



كما أرسى أبو محمد **معادلتة تعایش** تقرض احترام وجود عشيرته وخصوصيتهم الدينية، حتى إن العصابات التي تعيث في المنطقة فساداً كانت تحسب له حساباً رغم الفلتان الأمني! فكان مرّة في زيارة للبلدة المجاورة، ولما خرج من البيت لم يجد سيارته (المسيدس القطش ٢٣٠ الخضراء القديمة موديل ١٩٧٦م)، فقد "استعارتها" إحدى العصابات! وهم بالعادة يسرقون السيارة ويعرضونها للبيع على صاحبها نفسه بنصف ثمنها! إنما الغريب هو أنه رجع إلى بيته وإذا بوفد من "الوجهاء" يزوره قائلاً: (يا أبا محمد! سيارتك أمام بيتك، نرجو ألا تسألنا عن القصة، فالشباب لم يعرفوا أنها سيارتك!).

ومما يلفت الانتباه: **هيئته العظيمة** لدى نساء القرية اللاتي كنّ أحياناً يتخفّين من طريقه، وحرصهنّ على حجابهن وحشمتهن، فيدور أحياناً على القرية بيتاً بيتاً ليطمئن إلى الانضباط الشرعي عند الشباب والشابات.

ويصفه بعض أخص معارفه بأنه شخصية خاصة؛ إذا لقيته عرضاً رأيته صارماً حازماً، فإذا جالسته برهة لاحظت أنه رجل لطيف حنون رقيق؛ فدمعته كانت تسبق كلماته في أوقات

وببعض الصحابة رضي الله عنهم متأثرين بشبهات المحيط، فقرر **إرسال ابنه إلى أزهر البقاع** ليتعلم الشريعة ويؤمّ الناس بالمسجد ويوجههم، لكنّ ظروفه لم تتح له الاستمرار.

تألّم المختار من تعثر مشروعه لكنه كالعادة لم يستسلم، فكّر المحاولة مع ابنه ناصر ليتفاجأ ببطاقة العلامات الفصليّة موشحة باللون الأحمر: "راسب" فاسودّت الدنيا في عينيه، واستل سكينه عازماً على ذبحه! لكن توسلات الابن نجحت في إثائه، ليحقّق في الفصل التالي نجاحاً بتفوق! وهو اليوم

إمام مسجد وأستاذ حامل لشهادة جامعية في الشريعة ومطالب حقوق في السنة الرابعة، وقد ورث عن والده مسؤولياته.

وفي مجال الخدمات المدنية للبلدة سعى بين ١٩٨٥ و١٩٩٥م لحضّر

إذا لقيته عرضاً رأيته صارماً حازماً، فإذا جالسته برهة لاحظت أنه رجل لطيف حنون رقيق

الفرح والحزن.

ومن إنسانيته وشهامته أنه استضاف النازحين السوريين في وقت مبكر، رغم عظم المسؤولية وخصوصية المنطقة. هكذا أطلق **مختار التركمان في لبنان** لقومه إشراقه أمل؛ سطر لهم تاريخاً ومهد طريقاً، إنه أُمِّيٌّ عَلَمٌ وَعَمْرٌ وَحَرَّهَمٍ مِنَ الذَّلِّ، حتى وافته المنية يوم ٢٠١٤/١/٢٠م رحمه الله تعالى، وكانت جنازته وعزاه محطّة تؤكّد أثره، ليكمل الجيل التالي المسيرة بتوفيق الله.

الآبار وتأمين الكهرباء والصرف الصحي وتعميد الطرقات... ثم بدأ جولة لمشروعه الجديد: **مدرسة لأبناء البلدة**، فتكلّلت مساعيه بالنجاح في عام ٢٠٠٦م باستجابة بيت الزكاة الكويتي، لكن المختار رفض تسلّم الشيك المالي الأول (٣٥٠ ألف دولار) احتياطاً لسمعته من الاتهامات، فنقذ صندوق الزكاة في بيروت المشروع تحت إشراف تام من أبي محمد. والمدرسة بانتظار أهل الخير لتقديم تكاليف تشغيلها. وقد حصل من السفير التركي على منحتين للدراسة الجامعية.

وبعد ٤٥ سنة من الجهد نتج عنها في الشجيمية: ٤ حملة للشهادات الجامعية (من بينهم ابنه وابنته وكنّته) وعشرات حملة الشهادات المتوسطة والثانوية، وقد **انمحت الأميّة** من الأجيال الصاعدة بحمد الله، ونالت إحدى فتيات البلدة المرتبة الأولى ١٠٠٪ على مستوى البقاع في **مسابقة علمني حبيبي** وحفظ ٥٠ حديثاً نبوياً.

لبنان

داعية، يحضّر ماجستير في القواعد الفقهية



مقومات المربي الناجح



بقلم / م. محمد عادل فارس

من العلوم والمعارف، وهو الذي يوصف بأنه يعرف شيئاً عن كل شيء، فهذا يُكسبُه مزيداً من الثقة بنفسه، ومزيداً من الاحترام من طلابه، ومزيداً من القدرة على ربط المعلومات والمفاهيم والقيم.

وقد كان بعض من درّسني الرياضيات متمكناً من قواعد اللغة العربية، فكان يصوغ البرهان على النظريات والمسائل الهندسية بأسلوب فصيح، بل كانت له اطلاعات وقراءات في علوم وآداب شتى... فكان يملك قلوب الطلاب وعقولهم.

• **الثاني:** أن يكون صاحب قدرات تربوية تمكّن

من توضيح المعارف، ومن غرس القيم، وتوجيه الطلاب أخلاقياً ومسلوكياً، وتقديم النصح لهم ليكونوا أكثر علماً وأقوم سلوكاً وأعمق إيماناً...

وهذه القدرات قد يملك المعلم شيئاً منها بحكم الميراث والفطرة والتربية التي تلقاها منذ صغره في بيئته... ولكن هذا _ كما نرى _ ليس بكسبه وجدّه. فهناك سببان آخران مما يقدر على اكتسابهما؛

أحدهما: سعة اطلاعه على كتب علم النفس التربوي والمقالات والبحوث المتعلقة به؛ مما تنشره بعض المجلات وبعض

منذ كنا تلاميذ وطلاباً كنا نميّز ثلاثة أصناف من المعلمين والأساتذة، فنقول: هذا مدرّس متمكّن من مادته لا تكاد تغيب عنه منها شاردة ولا واردة؛ لكنه لا يملك القدرة الجيدة على إدارة الصف، والتأثير في الطلاب وكسب قلوبهم، وفرض هيئته وتوصيل المعلومة إليهم.

وذاك على عكس الأول؛ يمتلك الجاذبية والمرونة والقدرة

على التفهيم... لكنه محدود العلم، فإذا سُئل عن أي مسألة خارج حدود الدرس الذي حضّره؛ لا يكاد يعرف الإجابة، فتراه يتهرّب بلباقة أو غير لباقة.

وثالث يجمع بين الحُسنيين:

التمكّن من المادة التي يدرّسها، والقدرة على التعليم والتفهيم، والتأثير في نفوس الطلاب...

وواضح أن المربي من النوع الثالث هو الأكثر نجاحاً في عمله. وإذا أردنا أن نسبر غوره ونتعرّف إلى أسباب نجاحه وجدنا في شخصيته ثلاثة مقومات:

• **الأول:** العلم والمعرفة في الجانب الموكول إليه، فمعلم اللغة (العربية أو الأجنبية) ينبغي أن يكون متمكناً من مادته، وكذا معلّم التجويد والفقه والرياضيات والتاريخ والأخلاق... بل ما أجد أن يكون المعلم واسع الاطلاع في جوانب أخرى

**التزام المعلم بالمواعيد وحسن تحضيره
الدروس وامتناعه عما ينهى عنه تلاميذه...
يجعله مربيًا حقًا**

الهابطة والعادات السيئة... كل هذا مما يجعله مربياً حقاً. ولقد كان ما هدانا إليه نبينا ﷺ لا يقتصر على تبليغ كتاب الله تعالى، ولا على ما أتحننا به من عظيم العلوم والمعارف والأخلاق والتوجيهات، بل فوق ذلك ما تحلّى به ﷺ من خلق عظيم، وعبادة دائبة، وذكر لله لا ينقطع، وتواضع وكرم ورحمة وشجاعة وحياء وحكمة... وهو ما جعله الأسوة الكاملة مصداقاً لقول الله تعالى:

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾.

فكان هذا من كمال قيامه بمهمة تزكية أمته وتعليمهم ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾. ولقد وصفه أحد أصحابه، وهو معاوية بن الحكم فقال: "ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه". رواه أبو داود. اللهم صل على سيدنا محمد معلّم الناس الخير، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

مواقع الإنترنت، فهذا مما يُنشئ عنده أو يوسّع ويعمّق الحسّ التربويّ في شخصيّته. بل من الجيد أن يُحصّل شهادة دبلوم في التربية.

وثانيهما: الخبرة والممارسة والتجربة... فهذه تعين على ربط النظريات التربوية بالواقع المعيش. فالمربّي يتعلّم من تجاربه هو، كما يتعلّم من تجارب أساتذته وزملائه، فيقول في نفسه: لو مرّرت معي مثل

هذه الحالة لعالجتها كما عالجه المربي فلان، أو لعالجتها بأسلوب أجدى...

● **الثالث:** وهو لا يقل أهمية عن المقومين السابقين، لا سيّما في مجال غرس القيم والمفاهيم وإكساب المهارات. ونقصد به استقامة المعلّم في سلوكه وأخلاقه، والتزامه بما يدعو إليه. فإيمان المعلّم وتقواه وتواضعه ولباقته وصدقته ووفائه لأساتذته وشيوخه، وحفظ غيبة زملائه، وحرصه على نفع طلابه وعلى استثمار وقت الدرس بما يفيدهم، والتزامه بالمواعيد وحسن تحضيره الدروس... وامتاعه عما ينهى عنه تلاميذه من الأخلاق

إيمان المعلّم وتقواه وتواضعه ولباقته وصدقته ووفائه لأساتذته وشيوخه... وحرصه على نفع طلابه... يجعله مربياً حقاً

الأردن

داعية ومربّ، مهندس سوري



السُّكِينَةُ

بقلم / د. راتب النابلسي

المحررومون من نعمة الإيمان وبرد اليقين، فهذه السكينة ثمرة من ثمار دوحه الإيمان، وشجرة التوحيد الطيبة التي توتي أكلها كل حين بإذن ربها.

• أسباب السكينة:

١. أول أسباب السكينة لدى المؤمن أنه هُدي إلى فطرته التي فطره الله عليها، فعاش المؤمن مع فطرته في سلام ووثام؛ لا في حرب وخصام، ذلك لأن في القلب شعثاً لا يلمه إلا الإقبال على الله، وفي القلب وحشة لا يزيلها إلا الأُنس بالله، وفيه حزن لا يذهب إلا السرور بمعرفة الله.

تظل الفطرة الإنسانية تحس بالتوتر والجوع والظمأ حتى تجد الله وتؤمن به وتتوجه إليه، عندها تستريح.

إنَّ الإنسان جُمع بين قبضة من طين الأرض ونفخة من روح الله، فمن أعطى الجزءَ الطينيَّ فيه غذاءه وريته ولم يعطِ الجانبَ الروحيَّ غذاءه وريته من الإيمان بالله والإقبال عليه؛ فقد بخر الفطرة الإنسانية حقها، وجعل قدرها.

٢. وضوح الغاية والطريق عند المؤمن: إنَّ غير المؤمن يعيش في الدنيا تتوزعه هموم كثيرة، وتتنازعها غايات شتى، فهو في صراع دائم داخل نفسه، والمؤمن استراح من هذا كله، وحصر الغايات كلها في غاية واحدة وهي رضوان الله تعالى، لا يبالي معها برضى الناس أو سخطهم. هو طريق واحد لا

وردت السكينة في القرآن الكريم في عدة آيات، من أبرزها قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾. فلا سعادة بلا سكينة، ولا سكينة بلا إيمان.

وهذه السكينة تزهر بغير عون من المال، بل بغير مدد من الصحة، يسعد بها الإنسان ولو فقدَ كلَّ شيء، ويشقى بفقدها ولو ملكَ كلَّ شيء، ينام الإنسان على الشوك مع السكينة فإذا هو مهاد وثير، وينام على الحرير وقد أمسكت عنه السكينة فإذا هو شوك القتاد.

هذه السكينة لا تعز على طالبٍ كائناً من كان في أي زمان ومكان، وجدها إبراهيم عليه السلام في النار، ووجدها يوسف عليه السلام في الجُبِّ، ووجدها يونس عليه السلام في بطن الحوت، ووجدها موسى عليه السلام في اليم؛ وهو طفلٌ مجرد من كل قوة وحراسة، ووجدها نبينا عليه السلام وصاحبه في الغار.

يمنح الله الذرية مع السكينة فإذا هي زينة الحياة الدنيا ومصدر فرح واستمتاع، ويمسك رحمته فإذا الذرية بلاءٌ، ونكدٌ، وسهرٌ بالليل، وتعب بالنهار.

يعطي الله الجاه والقوة مع السكينة فإذا هي أداة إصلاح، ووسيلةٌ لادخار الطيب الصالح من العمل والأثر، ويمسك سكينته فإذا الجاه والقوة مصدر قلق على فوته وطغيان وبغي، ويدخر بها للأخرة رصيلاً ضحماً إلى النار.

إنَّ للسكينة مصدراً واحداً؛ هو الإيمان بالله واليوم الآخر، الإيمان الصادق الذي لا يكدره شك ولا يفسده نفاق، والعمل بمقتضى هذا الإيمان. وأكثر الناس قلقاً وضيقاً هم

الإيمان بالله وباليوم الآخر هو الذي يرفع الإنسان من البهيمية إلى الإنسانية، ومن الطفولة إلى الرشد، ومن المحسوس إلى المعقول، ومن المنظور إلى غير المنظور.

٦. الصلاة والدعاء من بواغث السكينة التي حُرْم منها الماديون، ونعم بها المؤمنون، فالصلاة لحظات ارتقاء روحي، وفي الاتصال بالله العلي الكبير قوة للنفس، ومدد للعزيمة، وطمأنينة للروح، لهذا جعلها الله سلاحاً للمؤمن يستعين بها في معركة الحياة، ويواجه بها صعوباتها.

كان محمد ﷺ إذا حزبه أمر بادر إلى الصلاة، وقال

لمؤذنه بلال في لهفة المشوق:

«يَا بِلَالُ أَقِمِ الصَّلَاةَ، أَرِحْنَا

بِهَا» أخرجه أبو داود.

٧. المؤمن لا يعيش بين

(لو) و(ليت): إن من أهم

عوامل القلق الذي يُفقد

الإنسان سكينة النفس

وأمنها ورضاها هو تحسره على الماضي، وسخطه على الحاضر، وخوفه من المستقبل.

فالبعض تنزل بهم النازلة من مصائب الدهر فيظل فيها شهوراً وأعواماً يجترألامها، ويستعيد ذكرياتها، شعاره ليتني فعلت وليتني تركت، وأبعد الناس عن الاستسلام لمثل هذه المشاعر والأفكار هو المؤمن الذي قوِيَ يقينه بربه وآمن بقضائه وقدره، فلا يسمح لنفسه أن تكون فريسة التحسُّر على الماضي، ولا السخط على الحاضر، ولا الخوف من المستقبل. قال النبي ﷺ: «إِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ» رواه مسلم.

عوج فيه ولا التواء، قال تعالى: «وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ».

٣. المؤمن يعيش في معية الله: يشعر

أبداً بالنور يغمر قلبه ولو أنه في ظلمة الليل البهيم، ويشعر بالأنس يملأ عليه حياته وإن كان في وحشة من الخلاء والمعاشرين. إنه يشعر بما شعر به محمد ﷺ في الغار: «إِذْ يَقُولُ

لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا».

المؤمن لا يعتربه ذلك

المرض النفسي الوبيل وهو

مرض الشعور بالوحدة المقلقة،

فيحس صاحبه أن الدنيا مقفلة

عليه، وأنه يعيش فريداً منعزلاً،

والعلاج الأمثل لهذا المرض

الاعتصام بعروة الإيمان الوثقى، وإشعار المريض بمعية الله والأنس به.

٤. المؤمن يعيش في صحبة النبيين والصديقين: لا

يشعر أنه في عزلة عن إخوانه المؤمنين، فهو إذا صلى ولو

منفرداً تحدّث باسمهم: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»، وإذا

دعا دعا باسمهم: «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ». إنه لا يعيش

مع مؤمني عصره فحسب، بل يتخطى الأجيال، ويخترق

العصور والمسافات، ويقول ما قال الصالحون: «رَبَّنَا اغْفِرْ

لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ».

٥. أنس المؤمن بالوجود كله: المؤمن ينظر إليه نظرته

إلى دليل يهديه إلى ربه وإلى صديق يؤنسه في وحشته.

النفس المؤمنة رحبة واسعة، لأنها تعيش في نور يهديها

سبيلها، ويكشف لها ما حولها، على عكس الظلام فإن

الذي تكتشفه الظلمة لا يرى ما حوله ولا من حوله، بل لا

يرى نفسه. قال ﷺ: «إِنَّ النُّورَ إِذَا دَخَلَ الصَّدْرَ انْفَسَحَ»

أخرجه الحاكم.

السكينة ثمرة من ثمار دوحته الإيمان، وشجرة التوحيد الطيبة

الأردن

داعية سوري مشهور





﴿ أفلا يتدبرون القرآن
أم على قلوب أقفالها ﴾

وقفه مع حقيقة التدبر

بقلم د. عبد المجيد البيانوني

كل خير، ولحذرهم من كل شر، وملأ قلوبهم من الإيمان واليقين، ولأوصلهم إلى المطالب العالية والمواهب الغالية، ولبيّن لهم الطريق الموصلة إلى الله وإلى مرضاته وجنته، والطريق الموصلة إلى العذاب وسخطه، ولعرفهم بربهم سبحانه وأسمائه وصفاته، وعظيم نعمه وإحسانه، ولشوقهم إلى جزيّل ثوابه.

ومن فوائد التدبر لكتاب الله: أنه يصل العبد إلى درجة اليقين والعلم بأنه كلام الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فهو يصدّق بعضه بعضاً، ويوافق

بعضه بعضاً. فترى الحكّم والقصة والأخبار تعاد في القرآن في عدّة مواضع، وكلّها متوافقة متصادقة، لا ينقض بعضها بعضاً، فبذلك يُعلم كمال القرآن الكريم، وأنه من عند من أحاط بكل شيء علماً، فلذلك قال تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ

عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا﴾ أي: فلمّا كان من عند الله لم يكن فيه أيّ اختلاف أو تناكر.

والله تعالى يتساءل في استنكار: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾.. وتدبر القرآن يزيل الغشاوة، ويفتح النوافذ، ويسكب النور، ويحرّك المشاعر، ويستجيش القلوب، ويخلص الضمير، وينشئ حياة للروح تنبض بها وتشرق وتستتير..

التدبر الذي خصّ الله به القرآن وأمر به، وحثّ عليه في مواطن عديدة، وبدونه تصبح تلاوة القرآن صورة لا حقيقة لها ولا روح فيها..

وفي الآية الكريمة أعلاه يأمر الله تعالى عباده بتدبر كتابه، والتدبر هو التأمل في معانيه، وتحديق الفكر فيه، وفي مبادئه وعواقبه ولوازم ذلك. فإنّ تدبر كتاب الله مفتاح للعلوم والمعارف، وبه يُستتج كل خير، وبه يزداد الإيمان في القلب، وترسخ شجرته.

فإنه يُعرف بالربّ المعبود، وما له من صفات الكمال والجلال والجمال، وما يتزّه عنه من سمات النقص، وبه يعرف الطريق الموصلة إليه وصفة أهلها، وما لهم عنده من التكريم والنعيم، وبالتدبر يُعرف العدو الذي هو العدو

الحقيقي، وتعرف الطرق الموصلة إلى العذاب وأهلها.

وكلّما ازداد العبد تأملاً في القرآن ازداد علماً وعملاً وبصيرة، لذلك أمر الله به، وحثّ عليه، وأخبر أنه المقصود بإنزال القرآن، كما قال تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

ولو تدبر الناس كتاب الله تعالى حقّ التدبر: لدلّهم على

تدبر القرآن يزيل الغشاوة، ويفتح النوافذ، ويسكب النور، ويحرّك المشاعر، ويستجيش القلوب، ويخلص الضمير، وينشئ حياة للروح

تعني أن تنتظر إلى أدبار الأشياء وأعقابها، فالرسول يبلغك:
الإله واحد، ابحث في الأدلة بفكرك، فإذا ما انتهت إليها
آمنت بأن هناك إلهاً واحداً.

فالتدبُّر مرحلة بعد التفكُّر، فالتفكُّر مطلوب أن
تتذكَّر ما عرفته من قبل إن طرأ عليك نسيان. فالتفكُّر
يأتي أولاً، وبعد ذلك يأتي التدبُّر.

فأول مرحلة هي: التفكُّر، والثانية هي: التدبُّر،
فإذا غفلت نقول لك: تذكر ما فكَّرت فيه، وانتهت إليه،
وتدبَّر العاقبة، فهذه كلُّها عمليَّات عقلية: فالتفكير يبدأ
بالعقل، والعقل ينظر أيضاً في العاقبة، ثمَّ تعمل الحافظة
لتذكِّرك بما فات.

عينتاب

داعية إسلامي سوري

والبديل عن
التدبُّر أن تكون
القلوب مغلقة:

﴿أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا﴾ فهي
تحول بينها وبين القرآن، وبينها وبين
النور، فهي قد أغلقت على ما فيها من الشر
وأقفلت، فإنَّ استغلاق القلوب كاستغلاق الأقفال
التي لا تسمح بالهواء والنور!

• **قال ابن جرير رحمه الله:** أي: أفلا يتدبَّر هؤلاء
المنافقون مواعد الله التي يعظهم بها في القرآن الذي أنزله
على نبيِّه عليه الصلاة والسلام، ويتفكرون في حججه التي
بيَّنَّا لهم في تنزيله، فيعلموا بها خطأ ما هم عليه مقيمون؟
﴿أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا﴾؟ أي: فلا يصل إليها ذكر، ولا
ينكشف لها أمر.

وتكبير القلوب للإشعار بضرط جهالتها ونكرها،
كأنها مبهمة منكورة. والأقفال مجاز عما يمنع الوصول.
وإضافتها إلى القلوب لإفادة الاختصاص المميِّز لها عمَّا
عداها، وللإشارة إلى أنَّها لا تشبه الأقفال المعروفة؛ إذ لا
يمكن فتحها أبداً.

• **ويقول الشيخ الشعراوي رحمه الله:** وإذا سمعت
كلمة (أفلا) فاعلم أنَّ الأسلوب يقرِّع من لا يستعمل المادة
التي بعده. ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ أي كان الواجب عليهم
أن يتدبَّروا القرآن. فهناك شيء اسمه: (التدبُّر)، وشيء اسمه:
(التفكُّر)، وثالث اسمه: (التذكُّر)، ورابع اسمه: (العلم)،
وخامس اسمه: (التعقُّل).

ووردت كل هذه الأساليب في القرآن: ﴿أفلا
يعلمون﴾، ﴿أفلا يعقلون﴾، ﴿أفلا يتذكرون﴾، ﴿أفلا
تتفكِّرون﴾. هي إذن: تدبر، تفكر، تذكر، تعقل، وعلم.

والحق يقول: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ والتدبر هو

كل أمر يُعرض على العقل له فيه عمل، فتفكر

فيه لتتظر في دليل صدقه؛ هذه أول مرحلة،

فإذا ما علمت دليل صدقه فانظر النتيجة

التي تعود عليك لو لم تعملها. (وتدبر)

قلم لا زال حياً

نبضهم لنا حياة

بقلم
سحر المصري رحمها الله

قلت لها: (سبحان من أَلَفَ بين القلوبِ على غير
أرحامِ بينها).. فتنشقت نفساً للأخوة عظيمًا مباركاً..
فقلت: (ألم أقل لك إنني سأتعلم منك الكثير)؟..
هي هذه المشاعر التي نسكنها في قلوب أخواتنا في
الله جل وعلا من بدايته تعارفنا وحتى تتمكن
العلاقة في حياتنا.. فتتربع هؤلاء الأخوات في ركن
ركين من القلب لا عوج فيه ولا حسد!

سألت حبيبةً قريبة الدعاء.. وهذا ديدني كلما رأيت
من أحببت فيه جل وعلا.. ليقيني أن دعاء الأخ لأخيه في ظهر
الغيب لا يُردّ كما أخبرنا الحبيب عليه الصلاة والسلام!
فكان ردّها ماءً بارداً سلسبيلًا.. (أدعو لك في كل وتر ولا
أنساك أبداً.. أدعو لك من يوم أن تعرّفت عليك.. يوم مناقشة
كتاب: **لا تكن شبحاً**.. هل تذكرين؟ دخلت يومها قلبي..
ومن يدخل هذا القلب لا يخرج منه أبداً.. بل يتسع مكانه
ويتجدّر مع الأيام.. أحبكِ في الله)!

وتطلّع على أخرى تقول: (كيف أعرف إن كنتُ
مميّزةً عندك والكل عندك حبيبةً)؟.. فقلت: (اطمئني..
فالحبيبات في الله جل وعلا على مراتب.. وأنت من الدرجة
الأولى)!. يا الله ما أروعها من مشاعر قد لا أكون قابلتُ
صاحبته على الأرض.. أو ربما رأيتها مراتٍ قلائل.. إلا أن
حلقات الوصل بها استحكمت.. فقد جمعنا الله جلّ وعلا

قلت: (هناك أناس.. لو أمضينا ما تبقى من عمرنا
ثنى على الله جل وعلا ونشكره على أن رزقنا إياهم
في حياتنا.. نبقي مقصّرين)!

فتالت الردود.. البعض يهتوني إذ تزيّنت حياتي
بأشخاص كهؤلاء.. والبعض يتساءل: هل لمثلهم فعلياً وجود؟
نعم.. هم هنا.. يضعون بصمّتهم في القلب قبل الصحائف..
وهم كثر بفضل الله جل وعلا.. لستُ أصوغ مشاعري حروفاً
وأنسجها حنيئاً لأوهام أعيش.. وإنما لواقع حَبّاني ربي جل
وعلا به معهم.. فحمداً إلهي وشكراً!

كم يُحرقني أن أجد بعضاً ممن يتنفس.. متأثلاً لجرمانه
من لسات الصدق والاهتمام في حياته.. فاقداً لقلب حيّ
يُطرز أيامه بالحب.. يعطي دون حدود.. من نفسه ووقته
وماله.. بكرم وجود.. لا يبخل ولا يُمّن.. وإنما يساند ويحنّ..
ويهبك الحياة بعد أن نفخ الله جل وعلا فيك الروح.. فالحياة
تُعاش بنبضهم.. لا بأيام تُحسب دون أنس أو نفس!
لا أستطيع التخيل أن هذه المساحة عند البعض لا يشغلها
أحد..

أمّ.. أو أخت.. أو أخ.. أو زوج.. أو ابنة.. أو أحد من
الأقارب أو المحارم أو الجيران.. أو من تربطنا بهم أسمى
رابطةً قدسيةً عشقت الإسلام أكثر حين عشته في ظلالها:
«الأخوة في الله - جل في علاه - أعني».



في علاه..

تعوّدتُ.. حين تخنقني الخطوب أن ألتجئ إلى قلب صادق صدوق.. أبتُّ له همّي.. وأعلم أنه سيتلقف كلامي ويغرسه في عمق القلب.. لئيبث نُصحاً وحُباً.. حتى وإن كان يُخجلُ!.. أشعر حينها أنني ألقيتُ بعضاً مما استوطن كاهلي من حملٍ ثقيل.. لأعود إلى مقارعة الحياة ومعني من الزاد كفايتي: نصحّ.. وحبّ.. ودعاء..!

وبعد كل هذا.. كيف لا نعيش بنبضهم؟! **فنبضهم لنا حياة..** دماؤهم تسري في عروقنا.. وأرواحهم جنّة لنا.. وبسّماتهم لنا أمل..!

ولمن فقد الأنيس والصديق.. انظر حولك.. فهو هناك ينتظر.. ثم يادر.. واقترب! لا تسوّف.. فالعمر يمضي ولم يعد فيه متسع.. ولا تفوّت لحظة من الزمن القادم دون أن تذوق **لذة الحب.. في الله.. جل في علاه..**

في مواطن يحبها.. فإن أردت أن ترقى بعلاقاتك.. وتبتغي الصدق والتقدير والحب الخالص.. فلا أقل من أن تفتش عن كل ذلك في علاقات تصوغها مع الذين لا يرجون الحياة الدنيا ولا يتطلعون إلا إلى منابر من نور ولا يرضون بما هو دونها! واحرص على أن تجتمع مع إخوان لك في عملٍ دعويّ لتكتسب هذه المعاني وتعيشها حقاً وصدقاً.. ويشكل أخص: **اعمل لفلسطين والقدس** لترى أثر بركة قضيتنا الأولى على نفسك وقلبك وإخوانك!

ولفتني رد أحدهم حين قرأ عبارتي **نبضهم لنا حياة**. إذ يقول: **(أتعنين قادتنا وشهداءنا)؟** وكيف لا يكون نبض القادة والشهداء والعلماء المخلصين لنا حياة.. فهم من ضحّوا وتجرّدوا وتربّوا في مدرسة العبادة والجهاد.. فخطوا حكايات تتلى على مذابح الطاعة الخالصة لله جل



تابعوا الموقع الإلكتروني لمجلة
www.ishrakat.com

• مقالات إسلامية مميّزة

• أسلوب معاصر في الدعوة

• الاهتمام بقضايا المسلمين

• ترسيخ للقيم الإسلامية



يتميز بميزة تفاعلية مع القراء

موقع **إشراقات** إشراق مضيئة في فضاء الإعلام الإسلامي

للمراسلات: info@ishrakat.com

[ishrakatcom](https://www.facebook.com/ishrakatcom) [ishrakatcom](https://www.instagram.com/ishrakatcom)

زوار بيت الله الحرام..^{١٣}

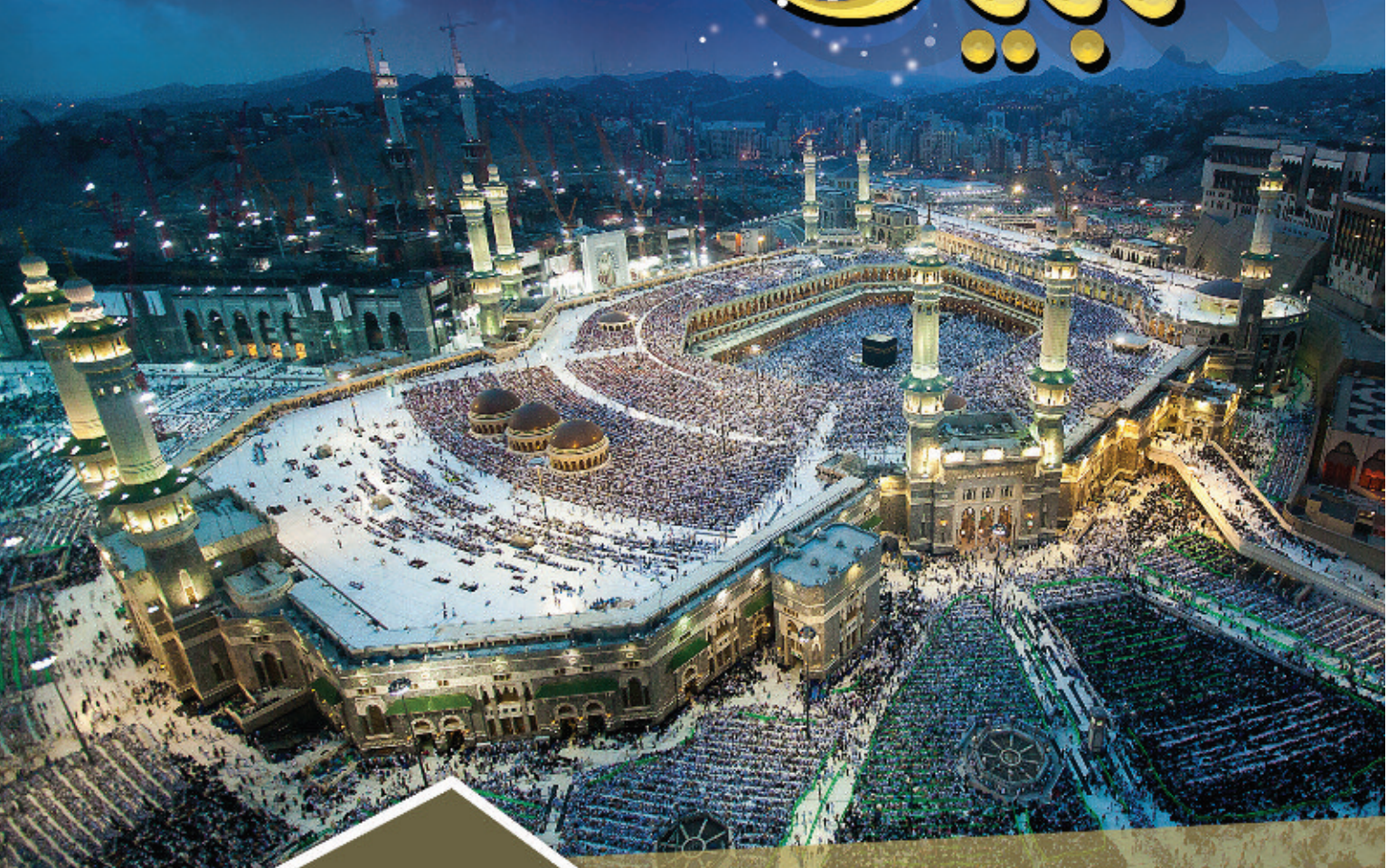
ملف العدد

عزة وإكرام^س

لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لبيك



لبيك^س



سيستنفد من المال فيه، فقالت له تلك الكلمة الخالدة: اعمل ولو كلفتك ضربة الفأس ديناراً، فأذعن وساق إلى مكة أهل الكفاية من كل مهندس وعامل، وسموه "بئر زبيدة".

كريمات من البيت السلجوقي

• وتحدث **ابن جبير الأندلسي** في رحلته المشهورة عن ثلاث سيدات كريمات من البيت السلجوقي الشهير قُمن بالحج، فكشف عن مآثر فاضلة قمن بها؛ هن: الملكة **خاتون بنت الأمير مسعود السلجوقي**، والأميرة **أم عز الدين** صاحب الموصل، والأميرة **ابنة الدقوس** صاحب أصبهان. يقول ابن جبير: (أما الملكة خاتون فقد كانت في مفتتح شبابها، ولكنها ذات صلاح وإيمان، فقد حرصت على أن تصلي بين القبر والمنبر، ثم مشت إلى الجهة الغربية من الروضة المكرمة فقعدت في مكانٍ قيل عنه: إنه كان مهبط جبريل ﷺ، وأرخي الستر عليها. وقد علمت أن صدر الدين الأصبهاني رئيس الشافعية سيُلقى درساً دينياً وعظة خلقية، فانتظرت حتى سمعت الدرس، ثم التقت بصاحبيتها وهما تكبرانها سنأ ولهما جلالة وهيبة، فتنافسن كلهن في إسداء ما بأيديهن من المال على كثرتة، وفرح بهن ذوو الحاجات فرحاً لا يحد).

ولم تقتصر سعادة الحجاج بهن على مكان الحرم الشريف، بل تعدى ذلك إلى طريق الرحلة الممتدة من الحجاز إلى الموصل فأصبهان، حيث لاذ بهن الحجاج خائفين من هجوم قطاع الطريق، فكان موكب الأميرات _ بكثرة جنوده وهيبة حراسه وبقظة أمنائه _ ستاراً واقياً وحمىً آمناً. وكان ابن جبير بين من ساروا في ركب الأميرات.

الأميرة الماجدة "خناسة"

• الأميرة الماجدة **خناسة** بنت الشيخ **بكار المعفري**، زوجة سلطان عصره بالمغرب **إسماعيل بن محمد العلوي** المتوفى سنة ١١٣٩هـ، ولقد تحدثت مخطوط الإسحاقى الموجود في خزانة القرويين عن أمجادها الكثيرة، ومما

حفلت كتب التاريخ بأسماء نساء ورجال زاروا بيت الله الحرام في موسم الحج، وفي هذا التقرير نعرض بعض الإنجازات التي قاموا بها، وكانت مصدر خير وعطاء على الناس وعز للإسلام...

الخيزران زوجة أمير المؤمنين

• كانت سيدة جليلة القدر في قصر الخلافة أيام المهدي، رأت أن تحج بيت الله الحرام، وقد حملت من بغداد من طرائف الغذاء والكساء وبدرات المال، ما كان حديث الرائح والغادي في الموسم المشهود. ثم بدا لها أن تقوم بعمل تاريخي؛ إذ سألت عن دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي _ وهي أول دار اجتمع فيها المسلمون لأداء الصلاة بعيداً عن أنظار المتربصين _ فاشتريت ما حولها من الدور، وأحاطتها بسور متين، وقد كتبت اسمها في لوحة تسجل مآثرتها، فكان الناس فيما بعد يسمونها: **دار الخيزران**، ثم توالى تجديدها من بعد ذلك.

وحين تركت الخيزران مكة قاصدة المدينة المنورة لزيارة صاحب الروضة الشريفة رأت أن تكسو الحجر الطاهرة بستائر حريرية مرصعة بالألوان الزاهية، وهي أول من كسا الحجر الشريفة، وفرقت كثيراً من الصدقات بهذه المناسبة.

بئر زبيدة

• قال الأستاذ **عبد الله عفيفي** مؤلف كتاب **المرأة العربية**: "لم يكن لأهل مكة من المناهل إلا المسائل بجود بها المطر أحياناً، وبعض الآبار التي تفيض أنا وتجف أنا، فإن جفاهم الغيث عاماً أشد البلاء. أما الحجاج فكانوا يحملون من قُرب الماء ما يؤودهم ويوقر صدورهم. وقد أخذ بقلب السيدة زبيدة ما علمت في حجها من أن راوية الماء تباع بدينار، وأن الفقير إنما يتبلغ بما يتساقط من قطرات الغني، فاعتزمت أن تحفر لآل مكة ولقُصاد البيت الحرام نهراً جارياً. دعت خازن أموالها وأمرته أن يدعوا العرفاء والمهندسين والعمال من أطراف الأرض، ليحضر النهر، فاستعظم خازنها الأمر وما

قاله عن رحلتها إلى الحج: (إنها آثرت أشراف ينبع بعطاياها الفاخرة، وهدايا سنية لم يعرفوها من ذي قبل، وكستهم أنواع الثياب الرفيعة، علاوة على المبالغ النقدية الذهبية الباهظة. كما روي عنها أنها أغدقت خيراتها على سائر رجال العلم والفضل بمكة المكرمة ليلة فتح البيت المبارك خصيصاً لها من لدن شريف مكة؛ الأمر الذي ظل أحداثاً ينعت بها المغرب على الدوام. وقد دفعها حب الخير إلى اقتناء عقار بمكة يقع في أشرف بقعة بما يناهز الألف مثقال من الذهب، حبستها على جماعة من المقربين والطلبة، وكتبت بذلك حجة للمعنيين بالأمر، وعيئت ناظراً يسهر على ريع الوقف وتوزيعه. وقد أنشد شعراء مكة قصائد كثيرة بهذه المناسبة". وقال الزركلي في الأعلام: "إنها حجت عام ١١٤٢ هـ فعمت الناس بعطاياها، حتى بلغ ما أنفقته في حجتها مئة ألف دينار).

قاله عن رحلتها إلى الحج: (إنها آثرت أشراف ينبع بعطاياها الفاخرة، وهدايا سنية لم يعرفوها من ذي قبل، وكستهم أنواع الثياب الرفيعة، علاوة على المبالغ النقدية الذهبية الباهظة. كما روي عنها أنها أغدقت خيراتها على سائر رجال العلم والفضل بمكة المكرمة ليلة فتح البيت المبارك خصيصاً لها من لدن شريف مكة؛ الأمر الذي ظل أحداثاً ينعت بها المغرب على الدوام. وقد دفعها حب الخير إلى اقتناء عقار بمكة يقع في أشرف بقعة بما يناهز الألف مثقال من الذهب، حبستها على جماعة من المقربين والطلبة، وكتبت بذلك حجة للمعنيين بالأمر، وعيئت ناظراً يسهر على ريع الوقف وتوزيعه. وقد أنشد شعراء مكة قصائد كثيرة بهذه المناسبة". وقال الزركلي في الأعلام: "إنها حجت عام ١١٤٢ هـ فعمت الناس بعطاياها، حتى بلغ ما أنفقته في حجتها مئة ألف دينار).

مستفاد من مقال الكاتب محمد رجب البيومي

المجاهد البطل أحمد بن عرفان الشهيد

● شخصية جلييلة، كان لها الأثر العظيم في الجهاد في الهند وإعزاز المسلمين هنالك. ولد في بلدة **راي بريلي** بالقرب من **لكنؤ** في الهند سنة ١٢٠١هـ، وتوفي في وادي **بالا كوت** سنة ١٢٤٦هـ / ١٨٣١م، ورغم أن عمره قصير؛ لكنه كان حافلاً بجلائل الأعمال.

سنة ٢٣٦هـ أعلن في كل أنحاء الهند أنه يريد الحج إلى بيت الله الحرام، وأن من لا زاد له فزاده عليه، فاجتمع عنده عدد متوسط يقدر بأربعمائة حاج، وانطلق السيد **أحمد بن عرفان** الشهيد من بلده **راي بريلي** بمن اجتمع معه، ومروا في طريقهم بعدد من المدن أقاموا في كل واحدة منها مدة يدعون إلى الله تعالى، حتى تاب آلاف مؤلفة.

وفي **كلكتا** تأخر ركب الحج قليلاً لإنجاز إجراءات السفر، فاستغل السيد ذلك، ودعا إلى الله هو ومشايخ معه؛ حتى تاب على أيديهم أوف، وتركوا معاقرة الخمر التي كانت شائعة، حتى أغلقت كثير من الحانات، وكسد سوق الخمر، فجاء تجارها إلى الحاكم الإنجليزي يطلبون منه إسقاط الضرائب عن الخمر لكساد سوقها، فوافقهم؛ لكن إلى حين خروج **أحمد بن عرفان** من **كلكتا**.

وفي أثناء تنقله من مدينة إلى مدينة جاءه وفد من مسلمي **التبت** فقراء يريدون الحج معه، فدلهم على خير من ذلك؛ ألا وهو الرجوع إلى **التبت** للدعوة، فأخبروه أنهم جهال، ففقد

الأغنى في تاريخ البشرية الملك المسلم مانسا موسى الأول حاكم مالي في القرن الـ ١٤

● حسب القائمة التي أعدها ونشرها موقع **Celebrity Net Worth website** يعتبر الملك المسلم **مانسا موسى الأول** المولود عام ١٢٨٠م، وملك إمبراطورية **مالي** التي كانت تشمل حينها غانا، أغنى أغنياء البشرية على مر العصور، والكثير من المؤرخين والرحالة العرب ذكروه في كتبهم؛ ومن بينهم ابن خلدون وابن بطوطة والعُمري.

وتتقل المراجع التاريخية أنه كان عالماً ورعاً إلى جانب حنكته السياسية. ومن أشهر ما يروى عنه أنه سافر وزوجته إلى مكة لقضاء فريضة الحج في بعثة تضم ٦٠ ألفاً، ومئات الجمال المحملة بالذهب والهدايا، وكان كل جمل محملاً بـ ١٦٠ كيلو من الذهب، وكل خادم حمل صندوقاً من الذهب، إذ كانت مالي منجم ذهب ضخمة.

ووزع في طريقه إلى مكة آلاف مؤلفة من سبائك الذهب،

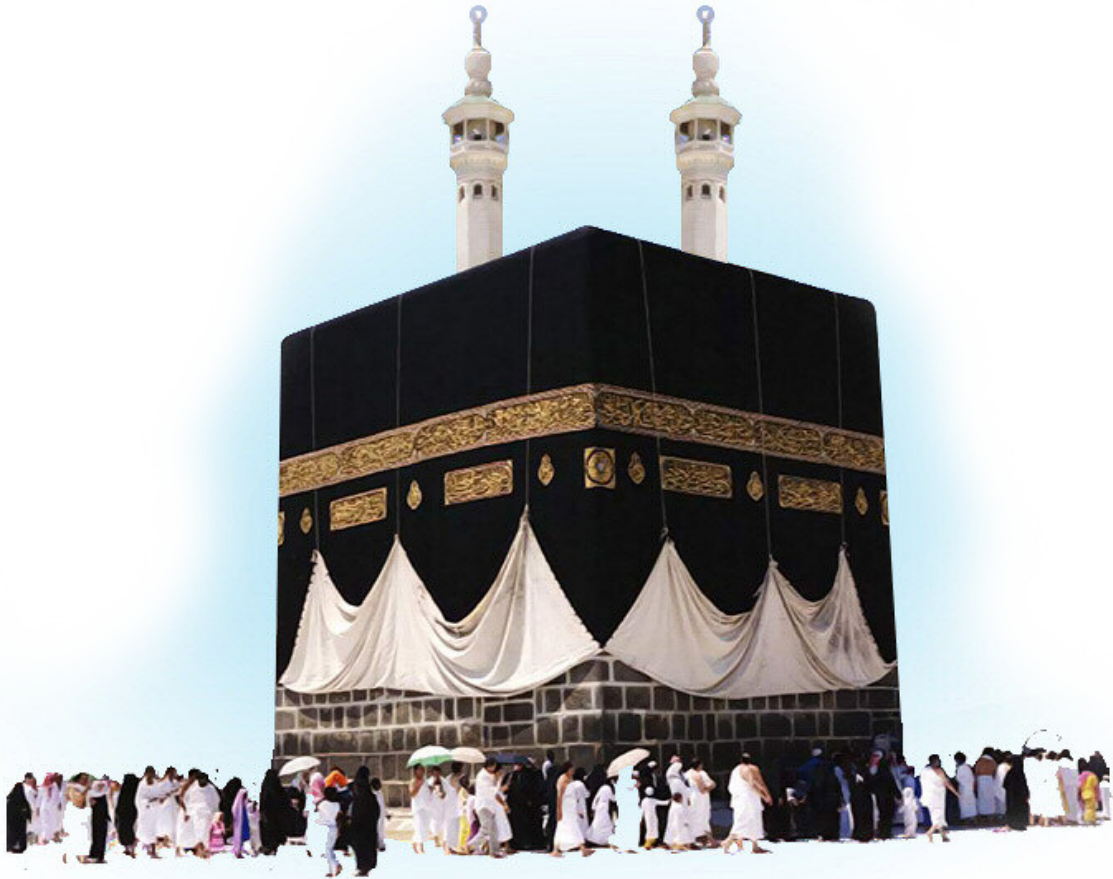
لهم دورة شرعية وإيمانية، عادوا على إثرها دعاة، وجوبها في التبت بمحن وشدائد، لكن في النهاية انساق كثير من الناس لدعوتهم، وانصلح حالهم، وأسلم من أسلم، وانتقلت الدعوة من التبت إلى الصين.

ثم لما عاد من رحلة الحج سنة ١٢٢٩هـ وصلت إلى مسامعه أنباء المجازر التي يقيمها الشيخ للمسلمين في البنجاب، فأعدَّ الغُدة ونادى في ربوع الهند بالجهاد في سبيل الله، انتهت بانتصاره وتأسيس إمارة إسلامية في بيشاور، وأقام الإسلام؛

حتى تذكر الناس دولة الإسلام الأولى. وأقام على ذلك أربع سنين تقريباً. لكن خيانة بعض أمراء الأفغان ضيقت عليه؛ والمؤامرات ضده كانت مستمرة، ففقد العزم على التوجه إلى كشمير حيث دعاه أمراؤها ووعدوه النصر، فخرج من البنجاب في طريق محفوفة بالأخطار، لكن خانه بعض

جنده المسلمين، ودلُّوا الشيخ على قافلته فهاجموها في وادي بالاكوت في ذي القعدة من سنة ١٢٤٦هـ/١٨٣١م، وقاتل هو ومن معه قتال الأبطال حتى استشهد وهو لا لبس كَفَنَه، مقبل على ربه؛ هو ورفيق دربه الشيخ إسماعيل بن عبد الغني بن شاه ولي الله الدهلوي، وعدد من أمرائه وجنده، بعد أن هجم عليهم الشيخ بجنود كثيرين.

ختاماً نسأل الله عز وجل أن يعيد علينا موسم الحج وقد تحررت بلاد المسلمين من نير الظلم والاحتلال والاستبداد والحصار، وتحرر المسجد الأقصى وانفك قيد الأسرى، وعاد المهجرون إلى أوطانهم، وشُفيت جروح المكالمين، والتّمَّ شمل فرقة المسلمين، وتوحدَّ صُفُهم واجتمعت كلمتهم.. اللهم آمين.



الأقصى..

مسرى القلوب

أ. طه ياسين

بقلم

وما أقدمت الصهيونية على جسّ النبض إلا لأنها تعلم أن الحكومات التي تُطَبَّعَ معها وتمدُّ لها جسور التعاون من فوق الطاولة ومن تحتها؛ غير الشعوب التي تلعبها صباح مساء... الشعوب التي إن:

- **صَحَّتْ** مما خدّرتها حكوماتها من انتخابات وأحزاب وبرلمانات.. وكلها خزعبلات كرتونية يقصد منها صمود الكرسي..

- **أفاقَتْ** من دَجَلِ الإعلام الرسمي؛ الذي دوَّخها طويلاً بتشدد جماعات توصف إسلامية؛ مبتغياً من وراء ذلك الحملة على الإسلام نفسه..

- **قرأتْ** منهاج مدارسها الغنّة؛ التي أبدلت مصطلحات الأخلاق بالدين، وأبدلت بآيات الجهاد والدفاع عن النفس آيات التسامح والصفح..
- **علمت** أن الذين يضخّون بعمرهم ودمهم من أجل القدس ليسوا مؤلّفي كُتب القومية العربية التي تدرّس في المدارس. ولا تجار الدين الذين يبيعون دينهم من أجل عين

السلطان...، بل هم المؤمنون الذين صدقوا ما عاهدوا الله.

الشعوب التي إن صحّت وأفاقت وقرأت وعلمت؛ فإنها الهائجة العظيمة، التي لن يقف أمامها شيء.

لهذا لا لغيره أقدمت إسرائيل على منع المصلّين من دخول المسجد الأقصى لصلاة الجمعة وانتظرت عواقب ذلك.

ولكن ليت شعري كم كان الردُّ سريعاً، انتفض ثلاثة شبّان من آل جبّارين)، فبايعوا الله في عملية اشتباك يحضرها الموت، فقتلوا شرطيين إسرائيليين، واستشهدوا ثلاثتهم فتمت البيعة بينهم وبين بارئهم بنص قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ

لا نتفّر "إسرائيل" تمتحن قوّتها وضعف العرب والمسلمين على الدوام، فقد جسّت نبضهم حين أقدمت فأغلقت أبواب المسجد الأقصى في وجه المصلّين؛ الأمر الرهيب الذي لم تتجرأ على فعله منذ قرابة خمسة عقود بعد واقعة حرق المسجد التي دبرها "مايكل دينس روهن" آنذاك؛ ذلك لتعرف هل الأمة التي تحدّتها في عام 1968م، وغرست في خاصرتها خنجراً، وصنعت لنفسها دولةً مشبوهة؛ لا تزال قويةً تنبض في الدقيقة سبعين نبضة؟ أم هي في مرحلة الهزال أو إنعاش ما قبل الموت؟ ولا يختلف اثنان أن الذي أغرى العدو بهذه الجرأة الوقحة الأوضاع العربية والإسلامية الراهنة من حوله.

- **دوّلٌ** يحتجّ حُكّامها بأنهم مصفّدون بأغلال ثقّال؛ من اتفاقيه كامب ديفيد، إلى معاهدة وادي عربة. لكنهم في الواقع يحمون حدود إسرائيل من أيّ بركانٍ شعبيّ متوقع، ويضخّون بالشعب في سبيل ذلك. وحادثه الاستخفاف بدم

أردنيين قتلهم دبلوماسيٌّ إسرائيلي في عمّان، والمصريون الذين تقتلهم سلطات الانقلاب في سيناء؛ خير دليل على ما أقول.

- **دوّلٌ** تدور فيها رحى الموت، فلا تطحن الحبّ والنوى؛ بل تطحن حياتها ونفسها، يُقتل الناس فيها ويهجّرون أفراداً وجماعات، كلُّ ذلك باسم الوطن تارةً، وباسم الأمن القومي تارةً أخرى. وما هذا ولا ذاك؛ بل من أجل تكريس النعرات الطائفية؛ حتى تضمن إسرائيل بقاءها إلى أجل بعيد، وإن كانت ضمنته أربعين عاماً تحت ممانعة الحُكّام الخونة..

- **دوّلٌ** تجتمع حكوماتها _ ليس على جدولها القدس ومحنته - بل من أجل محاصرة الشقيق وتمزيق العبادة التي التحفوا بها أكثر من خمس وثلاثين سنة.

إن الظلم إذا تعاضم على الشعب يصبح الجهاد والدفاع عن النفس سجيةً وفطرة، قبل أن يفرضه الدين، وقبل أن يعلن عنه الحاكم...



وكرامته، فليس شيء أحب إليه مما أمامه، فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه) رواه البخاري.

أمةٌ يصيبها الكسل بسبب غفلتها عن دينها، وبسبب الأذعياء والمتآمرين عليها؛ لكنها لا تموت، تنام ولكنها تستيقظ، تتعثر ولكنها تنشط وتقوم..

أمةٌ علمها نبيها ﷺ أن عقب كلِّ محنةٍ منحة، وعقب

كل كربةٍ متنفسٌ، فهو القائل

- وقد أخذ الفأس يكسره به

الصخرة أتساء حضر الخندق في

غزوة الأحزاب، والمسلمون في

حال شديدة من جوع شديد

وبردٍ قارصٍ، وعددٍ قليلٍ وأعداء

كُثر-: (الله أكبر، أعطيت

مفاتيح الشام، والله إنني لأبصر قصورها الحُمر من مكاني

هذا.. الله أكبر، أعطيت مفاتيح فارس، والله إنني لأبصر

المدائن وأبصر قصرها الأبيض من مكاني هذا.. الله أكبر،

أعطيت مفاتيح اليمن، والله إنني لأبصر أبواب صنعاء من

أمةٌ يصيبها الكسل بسبب غفلتها عن دينها، وبسبب الأذعياء والمتآمرين عليها؛ لكنها لا تموت، تنام ولكنها تستيقظ، تتعثر ولكنها تنشط وتقوم..

مكاني هذا) رواه أحمد.

أمةٌ؛ لا تعدم تحبُّ وتلد المؤمنين الغيارى على دينهم

وشعائره.. تلدُ محمد حامد جبارين الذي سرى قلبه إلى

الأقصى قبل أن يعرج بروحه إلى السماء، فكتب على جدران

الأقصى قبل تنفيذ العملية الاستشهادية: **غداً ستكون**

الابتسامه أجمل!

فَأَسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

ردُّ أربك العدو، ولقَّنه الدرس على هذه الطريقة: إن كان

أيُّها العدو الخسيس أغراك تواطؤ بضع سلطات عربية خائنة،

تضحك لك وتصفق لك في السر. **فإن الظلم إذا تعاضم على**

الشعب يصبح الجهاد والدفاع عن النفس سجيةً وفطرة

قبل أن يفرضه الدين، وقبل أن يعلن عنه الحاكم..

إننا من الطائفة التي قال فيها

رسولنا محمد ﷺ: (لا تزال طائفة

من أمتي على الدين ظاهرين،

لعدوهم قاهرين، لا يضرهم

من خالفهم إلا ما أصابهم من

لأواء، حتى يأتيهم أمر الله. وهم

كذلك)، قالوا: يا رسول الله، وأين هم؟ قال: (ببيت المقدس

وأكناف بيت المقدس) رواه أحمد.

إن شعاع هذه الطائفة يبرق أبداً في سماء الوجود ولا

يخبو على مدى الأيام، يستتفر طاقات الشباب بقوله تعالى:

﴿وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَنْطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾.

● قوَّة في الجسم؛ يدخل أصحاب هذه الطائفة دورات

اللياقة وكمال الأجسام؛ ليس انتظاراً لابتسامه غيداء ولا

كلمة إطراء من أحد؛ بل للاستعداد للشهادة..

● قوَّة في القلب؛ هي الإيمان الغامر الذي ما إن يسيطر

على صاحبه حتى ترخص في مقابلته المهج، الإيمان الذي قال

فيه رسول الله ﷺ: (المؤمن إذا حضره الموت بُشِّرَ برضوان الله

لينان

مدير التحرير، كاتب وأديب سوري



شبابيات

إدمان خطير

حكايا

وأخيراً... الإجازة الصيفية

همسة

المعركة الفكرية

إشراقة فكر



إدمان خطير

بقلم / رغد دعبول

كنتُ كلِّما ساعدتُ أحداً تولدُ فيَّ شعورٌ جميلٌ يدفعني للقيام بذات العمل من جديد. ولذلك قررتُ أن أصبحَ ممرضاً مُجازاً كي أغيِّد إدماني، ففي هذه المهنة مجالٌ لا حدَّ له في مساعدة النَّاسِ والتخفيف عنهم. عندما انخرطتُ في العمل أديتُ واجبي على أكمل وجهٍ ممكن، ولم أجد ضيقاً من العناية بالمرضى لساعاتٍ طويلة، فمساعدة الناس هي ما أهوى فعله. ونتيجة لإخلاصي وتفاني في العمل؛ نلتُ جائزة "أفضل ممرضٍ" مرَّاتٍ عديدة.

في ليلة من الليالي، انطلق جهاز الإنذار من إحدى غرف المرضى، كانت الممرضة الأخرى التي تشاركتُ معها المناوبة الليلية تغطُّ في سباتٍ عميق، فهرعت إلى الغرفة وحدي، فوجدتُ أن المريض الذي يرقد في غيبوبة منذ زمن طويل قد انخفض تشبُّع الأوكسجين في دمه. أمسكتُ بقناع الأوكسجين ووضعتُه فوق فمه وأنفه، وانتظرتُ قليلاً فرأيتُ أن تشبُّع الأوكسجين قد عاد إلى طبيعته، وأصبح المريض خارج دائرة الخطر.

كان الهدوء يخيِّم على الغرفة وعلى الأروقة، ولم يكن أحداً موجوداً في الغرفة غيري وغير ذلك المريض الغائب عن الوعي. ولأوَّل مرَّة منذ زمن بعيد، لا أشعر بشعورٍ جميلٍ بعد مساعدتي لأحدٍ ما. كنتُ أشعر بالضيق لأن عملي لم يشهد عليه أحد. انتابني الرُّعب لدى إدراكي لهذه الحقيقة المرَّة، فما كنتُ أحسبه إدماناً على مساعدة الناس لم يكن إلا إدماناً على الشُّكر والثناء... إدمانٌ خطيرٌ يقودني من دون أن أعلم إلى التدهور والفناء...

كانت الشمس الحارقة تزيد الموقف سخونة، وكانت عيون المتفرِّجين الشَّاخصة تزيد من حدَّة توتُّري... وفي حين كنتُ في منتزهٍ تملو فيه أصوات الأطفال اللعوبة وضحكات النساء وأحاديث المتنزِّهين طوال الوقت؛ كان الصَّمْتُ يخيِّم على المكان. كان الجميع متحلِّقين حولي بينما حاولتُ أن أنقذ حياة طفلٍ صغير! أمسكتُ بالطفل وضغطتُ بكفتي يديَّ على معدته وإلى الأعلى، فانبعثتُ من فمه حبةً فستقٍ كبيرة، واستطاع الطفل بعدها أن يلتقط أنفاسه... اقتربتُ منِّي الأم وعيناها تفيضان امتناناً وتقديراً، "لا أدري كيف أشكرك..." قالت لي بصوتٍ مرتجف. أجبتهَا: "لا داعي للشكر فهذا واجبي".

غادرتُ المنتزه وقلبي يكاد يطير فرحاً، فيوم العطلة الذي كان من المفترض أن يكون عادياً وهادئاً قد أصبح من أسعد أيام حياتي وأكثرها إثارة. يا له من شعور رائع... وهل هناك أروع من مساعدة النَّاس وقضاء حوائجهم؟ نظرات الأم لا تفارق مخيَّلي، كم كانت مشاعرٌ صادقةٌ ونابعةٌ من القلب، كم أثرتُ فيَّ وأسعدتني... نظرات الأم غدَّت إدماني كما تغدِّي الأخشاب اللهب، إدماني على مساعدة النَّاس...

لقد بدأ هذا الإدمان منذ صغري، فكنتُ أجد حلاوة خاصَّة عندما أقدم يد العون لأهلي أو لأصدقائي. كنتُ على عكس أقراني أفرح عندما تطلب منِّي والدتي أن أساعدها، وكانت سعادتي تزداد عندما أرى فرح أمِّي باديماً. ومنذ ذلك الحين وأنا أسعى دائماً لأكون السَّبَّاق في هذا المجال. فعملتُ على إعانة كلِّ محتاج، سواءً عرفته أم لم أعرفه، وسواءً طلب منِّي المساعدة أم لم يطلب. ونتيجة لسعيي أصبحتُ معروفاً بهذه الصفة بين النَّاس، وزادت محبتي في قلوبهم.

لبنان

طالبة جامعية في كلية الطب





وأخيراً... الإجازة الصيفية

بقلم / سهير أومري

أخلاقية وسلوكية دفعوا ثمنها طيلة حياتهم، كإدمان المخدرات أو إدمان المواقع الإباحية؛ لا لشيء إلا بسبب وقت الفراغ، ورغبتهم في التسلية والترفيه.

- إن الإجازة الصيفية أفضل وقت لتحقيق إنجازات نفسية وسلوكية لا يمكن تحقيقها في السنة الدراسية، كما هي أفضل وقت لتكوين حصانة معرفية وثقافية دينية متينة تحمي العقل من الغزو الفكري الذي يتعرض له جيل الشباب أثناء الليل وأطراف النهار في كل وسائل التواصل ووسائل الإعلام، ويمكن أن يتم ذلك من خلال مدارس ومطالعة الكتب المفيدة وحضور جلسات العلم.

- إن الإجازة الصيفية أفضل وقت لتتقرب فيه من أهلنا ونصدقهم، فهم

ليسوا وسيلة لتأمين الطعام والشراب والمسكن النظيف واللباس الجميل، بل علينا أن نستغل وقت فراغنا في الاستفادة من تجاربهم وخبراتهم ونتقرب منهم ونحاورهم....

- إنَّ الإبداع والإنجاز ليس بالضرورة أن يكون من خلال التسجيل في معاهد تعليمية أو نوادر ترفيهية أو رياضية باهظة الرسوم والتكاليف... بل يمكن من خلال نشاطات بسيطة تحقق الارتقاء التعليمي والنفسي والسلوكي، وتتمثل في ورشات بين الأصدقاء يتم الاتفاق

تُطل علينا الإجازة الصيفية فاتحةً لنا ذراعيها لنلقي عند عتباتها تعبنا، ثم نلج فيها لنستمتع بكلّ جميل فنمرح ونلعب ونتسلى دون قيد أو ضابط، هذه نظرة فتّة كبيرة من شبابنا وبناتنا للإجازة الصيفية.

فإذا علمنا أنّ متوسط الإجازة الصيفية يبلغ ثلاثة أشهر، أي بمعدل (٩٠) يوماً، أي ما يعادل (٢١٦٠) ساعة، أي (١٢٩٦٠٠) دقيقة؛ فإنه يجدر بنا أن نقف لتتذكر ونؤكد على عدة أمور وهي:

- إن الوقت هو المادة الأولية لكل إنجاز وإبداع في الحياة، وفي الوقت نفسه هو المادة الأولية لكل انحراف وضياع، ولقد أصبح الفراغ سمة شباب هذا العصر حتى أطلق مصطلح (حضارة الفراغ) على حضارتنا في بعض

المؤتمرات. لذلك لقي وقت الفراغ اهتماماً دولياً من قبل الدول المتقدمة، فصدر عام ١٩٧٠م ميثاق الفراغ الدولي في جنيف بعد مؤتمر اجتمعت فيه ١٦ دولة، وتأسس (الاتحاد الدولي لأوقات الفراغ) ومقره في نيويورك. كما عرفت فرنسا أهمية وقت الفراغ، فأنشأت وزارة سمّتها (وزارة أوقات الفراغ)، وأنشأت لها في مختلف المدن الفرنسية مكاتب تشجّع الفتيان والفتيات على المطالعة، فكم من شاب أو فتاة في الإجازة الصيفية وقعوا بمطبّات وردائل

الوقت هو المادة الأولية لكل إنجاز وإبداع في الحياة، وهو المادة الأولية لكل انحراف وضياع

- من المهم جداً اكتشاف نقطة الإبداع في شخصية الشاب أو الشابة وتنميتها.
- من المهم أيضاً الاهتمام بالناحية الجسدية من خلال ممارسة الرياضة.

هذه بعض الأمور التي إن تم إدراكها يمكن أن يخرج

الشباب أو الشابة من الإجازة الصيفية بانتصارات حقيقية، وسعادة حقيقية تتمثل في الإنجاز وتحقيق الأهداف، وهي سعادة لا تزول بزوال الرحلات والنزهات، بل تبقى وتستمر مع صاحبها وتمو كلما استطاع أن



يستثمر وقته أكثر في إنجاز ينفعه ويرقى به؛ متمثلاً معنى الاغتمام الذي حثنا عليه رسول الله ﷺ عندما قال: «اغْتَمِّمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ» أخرجہ الحاکم فی المستدرک.

عليها لنقاش بعض الكتب أو تبادل الخبرات أو حضور المحاضرات المفيدة والندوات والنوادي الصيفية التي تقدم النفع مع الترفيه.

- إن الإجازة الناجحة هي التي يتم في بدايتها تحديد

أهداف واضحة يريد الطالب أن يحققها مع نهاية الإجازة،

ورسم الطرق والأساليب الموصلة إليها، مع الحرص على متابعة تحقيق هذه الأهداف، وتعديلها أو تصويبها أثناء الإجازة الصيفية للخروج بأكثر فائدة ممكنة.

- إن التسجيل في الدورات التعليمية للتحضير للعام التالي كثيراً ما يكون أمراً مرهقاً على الطلاب؛ إذ

يصلون لامتحانات العام القادم وقد أرهقوا تماماً، ولم يأخذوا قسطاً كافياً من الراحة في الإجازة، وبالتالي على الطالب بالتعاون مع أهله دراسة إمكانياته جيداً، واختيار بعض المواد التي يمكن أن يركز عليها ويدرسها في الإجازة الصيفية، دون أن يتسبب ذلك في تعب لا يطيقه...

- من أهم ما ينجزه الطالب في الإجازة الصيفية مزاولة

عمل يعود عليه بالريح المادي، فترسيخ مبدأ العمل والكسب والاعتماد على النفس أمر في غاية الأهمية، لما يمنحه للشباب أو الشابة من خبرات وتطوير لمهاراتهم وقدراتهم النفسية والعقلية على نحو يؤهلهم للعمل بعد انتهاء الدراسة.

- خير نشاط يملأ الطالب به وقته العمل التطوعي، والانضمام للجمعيات الخيرية والأهلية والمؤسسات الإنسانية، لما في هذا النشاط من أهمية في تنمية الثقة بالنفس، والقدرة على تقديم النفع والخير للآخرين، ورسم البسمة على وجوههم، أو مسح دموعهم وآلامهم.

مصر

إعلامية في قناة (دار الإيمان) وقناة (زاد)





إشراقه فكر



المعركة

الفكرية

بقلم عمر عبد الباسط عوض

وجوب إحراق التراث. والسؤال المتبادر للذهن: وما الذي يبقى لأمة تتكّرت لماضيها؟؟
وسادس يطلب تعديل بعض الآيات في المصاحف المطبوعة لتواكب روح العصر، وسابع وثامن.. والأرقام لا تنتهي..

إن مكن الخطورة في التنوير الجديد أنه يحارب الإسلام بطريقة خفية.. إنه لا يدعو للتخلي عن إسلامك.. لكنه يقضي عليه شيئاً فشيئاً..

لقد دعوك لنبد تقليد الأمة الإسلامية إلى تقليد الأمة الغربية وما هو سوى خروج من التقليد إلى التقليد.. إضافة إلى الهجوم الكاسح على التقليد الأول والتزيين الفاضح للتقليد الثاني..

وهو كما يقول الدكتور **المعتصم بالله البغدادي** في كتابه «**المسلمون والغرب**»: (تفاقم الصراع بين صديق للإسلام جاهل يعمم الرفض ويظن أنه ينصر الدين، وخصم يعمم القبول لكل إنتاج الفكر بحجة الحداثة والعصرية)، "فكانت النتيجة على صعيد هؤلاء السفسطة والضياع والجحود وجمود جديد على "وهم التطوير والتطور" وانفصال النخبة المثقفة عن عوام الناس وأنصاف المثقفين.

وبات العقل الإسلامي المعاصر يعاني من أزمة هوية أو استقلال هوية.. فهو في حال التبعية والسير فبات يتكّر لماضيه ليلحق حاضر غيره. سينتهي زمن الحرب العسكرية.. ولكن الحرب الفكرية قائمة ما قامت السماوات والأرض.. فأين علماءنا ومفكرنا من تلك الحرب الطاحنة؟؟

لبنان

طالب ثانوي مهتم بشؤون المسلمين



شهد العالم الإسلامي عبر تاريخه الطويل والممتد حروباً واسعة.. في مختلف المجالات.. ذهب بعضها واندثر أكثرها.. وبقيت المعركة القائمة التي ما تزال آثارها إلى يومنا هذا هي:

(المعركة الفكرية)

كان الغزو الفكري على الثقافة الإسلامية في السابق له شكل محدد ومنهج معين.. ينطلق من دراسة الشرق عموماً والإسلام خصوصاً دراسة نقدية عبر ما سُمي: **بالاستشراق**.
أمّا اليوم فنحن نشهد حرباً على الإسلام أشدّ هدماً.. وأكثر فتكاً.. وأقوى أثراً.. بل إن آثارها أشدّ عمقاً من كل الحروب التي مضت سواء العسكرية أو السياسية.. إنها الحرب على الإسلام باسم: **التنوير**.

كان الغزو الفكري في السابق له منهج محدد يهاجم الإسلام صراحة وعلناً، أمّا الغزو الفكري اليوم فيمكن خطره أنه يحارب الإسلام باسم الإسلام. فهو لم يعد يطلب منك أن تخلع عباءة الدين، وإنما يجعلك تقوم بذلك بنفسك. إنه يهدم في عقلك كل الثوابت بحجة تنقية التراث وإصلاحه، فيخرج علينا أحدهم ليخبرنا أن الصلاة ليست كما علمونا في التراث.. وإنما هي صلة بينك وبين الله.. يتبعه ثانٍ ليقصّ علينا أن الخمر لم تحرم وأن شربها كأى عصير آخر!

وثالث يفتي بأن البغاء _ وهو أن تؤجّر المرأة نفسها ساعة من الزمان مقابل مال مُعين _ عمل شرعي لا إثم فيه ولا حرام، ورابع بزّي أزهرّي يقول إن الحجاب لم يرد في القرآن، وإنما هو **عورة مجتمعية**.. فإذا كان مجتمعك عارياً فهذا هو.. وإن كان غير ذلك لبست كما يلبس، وخامس يرى



بشارة بقصّة جديدة لخدمة الفتوى عبر الواتسآب Fatwa Whatsapp

التي أطلقها لجنة الدعوة والتعليم الشرعي

في جمعية الاتحاد الإسلامي

في آذار (مارس) ٢٠١٦م

تم خلالها الإجابة عن حوالي

١٠٦٠ سؤال من داخل لبنان وخارجه

نبشركم باستمرار خدمة الفتوى عبر الواتسآب

وجديدها فريق أوسع من أهل العلم المختصين

وخدمة أسرع في الإجابة

وبنفس المستوى في دقة الجواب وأسلوب العرض

وتحرّي الصواب بإذن الله

٠٠٩٦١-٣٠٣٤١٦٩



مقاربات

أضواء: الفندق الكبير!!

من الغرب: الدّين الخلق

بصراحة: المشكلات

غيّبه الموت وما غاب...

آثاره تشهد له..



الفندق الكبير!!!

بقلم د. خالد عبد الفتاح

فندق كبير

ينزل فيه البشر...

منهم من يغادر الدنيا وهو ابن شهر، ومنهم من هو ابن سنوات، ومنهم من يبلغ عتياً... والجميع سيفادر... منهم من تسعده الدنيا، ومنهم من تشقيه... من قنع بفندق بسيط سيكون حسابه بسيطاً، ومن قنع بدنيا متواضعة سيكون حسابه ميسوراً...

من أحب أن يتميز في نُزله وفندقه، فحسابه كبير... ومن أحب أن يتميز في دنياه وجمع من هنا وهناك فحسابه عسير...

السكن في الفندق مؤقت للجميع...

والسكن في الدنيا مؤقت للجميع...

كل نزلاء الفندق سرعان ما يعودون إلى بيوتهم...

وكل أبناء الدنيا سيعودون بعد الموت إلى مساكنهم ذات

الأمد الطويل، إمَّا الجنة وإمَّا النار...

الدنيا فندق كبير تجمع كل الألوان وكل الأديان

ومختلفي اللسان...

لا يبقى من سكن الفندق إلا الذكريات...

ولا يبقى من الدنيا إلا السيئات والحسنات...

تتفاوت الفنادق خدمة وأجرة وتقديمات... وراحة وطعاماً واستقبالاً... وصار العرف عالمياً يجعلها مصنفة بين ثلاثة نجوم وأربعة وخمسة... كلما علا وفخم مستوى الغرفة والأثاث والحمام والخدمة كلما زاد بدل الإيجار وعلا التصنيف... بمقدورك أن تقنع بفندق من نجمتين.. وستنام كما ينام غيرك...

وبمقدورك أن تدلّع نفسك في خمسة نجوم وتكييف ومسبح وساونا ونادٍ رياضي وسيارات تتفلك هنا وهناك، ولكن في ختام المدة لا بد أن تدفع ثمن ما تدلّعت به، وأن يتم دفعك الحساب عليه... بعض النزلاء يمكث يوماً...

وبعضهم أسبوعاً...

وبعضهم شهراً...

وبعضهم سنة...

لكن في النهاية لا بد أن يغادر مهما طال مكثه...

بعضهم يشعر بسعادة عامرة وإن كان فندقه متواضعاً...

وبعضهم يشعر بتعاسة عامرة وإن كان فندقه متميزاً...

في الفندق ترى الأبيض والأسود والغني والفقير والأمير

والخفير...

هكذا يا صديقي هي الدنيا...

لبنان

دكتوراه لغة عربية ودراسات إسلامية





الدِّين.. الخلق

بقلم نجيبة بلحاج ونيسي

التي تعيش اختلافاً كبيراً في هذا الاتجاه. والمتقون ليسوا بالملائكة ولا هم معصومون من كل عيب ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاَسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَالِقِينَ﴾

وكذلك قرن الله العبادات بحسن الخلق كما

في رحلة الحج ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَغْفِرْ لَكُمْ اللَّهُ﴾. وسأل عليه الصلاة والسلام أصحابه: أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا يا رسول الله، من لا درهم له، ولا متاع، قال:

"المفلس من أمّتي يوم القيامة من يأتي بصلاة، وصيام، وزكاة، ويأتي قد شتم عرس هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وضرب هذا، فيقعد فيقتص هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيته

حسناته، قيل أن يقضي ما عليه، أخذ من خطاياهم، فطرحته عليه، ثم طرح في النار" الإمام أحمد.

من الخلق الحسن ما هو طبيعة في الإنسان، ومنه ما هو مكتسب عن طريق بذل الجهد وترويض النفس على الاستقامة ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا، فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا، وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾.

والارتقاء إلى مكارم الأخلاق ليس سهلاً، فالصعود

دائماً صعب، والسقوط لا يحتاج لبذل جهد، وخير سند لتحقيق مثل هذا الرقي وصل القلب بالله وتذكر رقايبته.

اتبع المسلمون اليوم السبل، وانقلبت الموازين، وبعثوا عن تعاليم دينهم، ونسوا أن الأخلاق الفاضلة هي قوام المجتمع، ومنبع الصلاح والفلاح ومفتاح العلو. لأهميتها جعلها الله تنبثق عن العقيدة التي تحدّد الفاضل من الرديء منها، وتوفّق في الفرد حواسّ الخير، وتغرس المراقبة الدائمة الحافظة للإنسان من الرذائل. وقد لخص الرسول الكريم ﷺ رسالته في قوله: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» الإمام أحمد. وأمّهات الأخلاق ثابتة عبر الزمان والمكان، ومن شخص إلى آخر دون تمييز أو ميل مع الهوى والمنفعة.

والأخلاق شاملة لكل حركات

الإنسان على الأرض. وقد فصل الإسلام منهجاً كاملاً للسلوك القويم في كل جوانب الحياة؛ حياة الفرد، الأسرة، المجتمع، العلاقة بالكائنات الحيّة..

وأراد الله أن تكون أخلاق

المسلمين متوازنة، فلا يحقّ للمسلم أن يغفل عن خلق آفره الله، كأن يكون كريماً؛ وفي ذات الوقت ظالماً.. ثم إن للأخلاق أمّهات وفروعاً.. ونحن اليوم نضخم الفرع ونصغر الأصل، ونتجاهل ما يتعارض مع مصالحنا الدنيويّة..

أين نحن اليوم من الرّعيّل الأوّل من المسلمين وأخلاقهم، أين زهد الأوّلين وتواضعهم وحلمهم وجراحتهم وفطنتهم وحسن تحمّلهم للمسؤوليّات والأمانات الخاصّة والعامّة؟..

وأخلاق الإسلام متناغمة مع احتياجات الإنسان المادّيّة والنفسية بتوازن، على النقيض تماماً من الحداثة المعاصرة

**الارتقاء إلى الخلق الفاضل
أساس الدين ومصدر الفلاح**

عليه الصلاة والسلام، عن أنس رضي الله عنه قال: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي: «أَفُ»، وَلَا: «لَمْ صَنَعْتَ»، وَلَا: «أَلَا صَنَعْتَ» [البخاري]. وكان عليه الصلاة والسلام لا يغضب لحساب نفسه أبداً، وإن غضب فمَن أجل إرساء الحق... ما أعظم رسول الله ﷺ!.. سَعِينَا إِلَى التَّأْسِي بِأَخْلَاقِهِ هُوَ الَّذِي سِيحُول بَيْنَ ضِعَافِ الْأَنْفُسِ وَالتَّجَرُّؤِ _ عَنْ جَهْلِ أَوْ عَمْدٍ _ عَلَى رِبْطِ الْعَنْفِ بِتَرْبِيَّتِهِ السَّمْحَةِ الرَّشِيدَةِ، وَيَحْبِطُ جُهُودَ مَنْ يَعْمَلُ عَلَى نَسْبَةِ الْإِرْهَابِ إِلَى الْمَنْهَجِ السَّوِيِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ. مَنْهَجِ الْحَلْمِ وَالرَّحْمَةِ، يَجْعَلُ مِنَ عِبَادَةِ الْفَرْدِ عَامِلًا مُسَاعِدًا لِاِكْتِسَابِ الْخُلُقِ الْقَوِيمِ. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا، إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا، وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا، إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾.

فرنسا

كاتبة في مجال التربية



فالإيمان قوّة تدفع إلى حسن الخلق وتقوم انحرافه. ولذا وجب أن نعلم إلى التربيّة السليمة منذ الصغر.. وتتجلى هنا قيمة العلم لتحقيق التربيّة الرشيدة، وكذلك أهميّة ترويض النفس على قبول النصيحة. وقد كان عمر رضي الله عنه يقول: "رحم الله من أهدى إليّ عيوبي..". ويقول أيضاً: "من اتقى الله لم يشف غيظه، ومن خاف الله لم يفعل ما يريد..". فمراقبة النفس ومحاسبتها توظف من الغفلة، وتمنعنا أن نفعّل في السرّ ما نستحي من فعله علناً. وإطلاق العنان للنفس يقود إلى الموبقات.. فالسقوط.. فالدمار.. كما هو الحال في المجتمعات المعاصرة.. غابت القدوة الحسنة اليوم من المجتمعات، وأفضل جهاد هو العمل على إحيائها، فالتربيّة بالقدوة أفضل الوسائل وأبلغها أهميّة. وخير أسوة الرسول

لمن يهمه الأمر

خاص للسيدات فقط

عادي وأتوماتيك في بيروت وضواحيها

خبرة ٢٢ سنة

(الحاجة أم سعيد)

لتعليم قيادة السيارات

٧٠٠٦٤٢٤٦

المشكلات

أمانى جازية

بقلم

بالتخلص من الحمى نهائياً بهذه الطريقة. أما البعض فإنه لا يبادر إلى حل المشكلة طالما أنها صغيرة وغير ذات تأثير كبير؛ مع أن مبادرته بحل المشكلة حال صغرها غالباً سيقويه مأس كثيرة، ويوفّر عليه الوقت والجهد وحرق الأعصاب التي سيعاني منها عندما تكبر المشكلة. والبعض الآخر يكتشف المشكلة الحقيقية؛ لكنه يتأقلم معها ولا يفكر في إيجاد حل لها، وكأنها من مُسلّمات الحياة، وعقله الداخلي يوحي له أن لا حل لمشكلتك.

أي أمر يضايقك يمكن أن ندرجه تحت تسمية (مشكلة)، حاول أن تجد له حلاً، فربما كان الحل بسيطاً وفي متناول يديك، لكنك لا تعطيه بالأ. الحالة المعاكسة توجد أيضاً، حيث يمتلك البعض نظرة مثالية غير

واقعية، ويرى الأمور الطبيعية _ التي هي من سنن الله في الكون _ مشاكل عظمى، وقد ينغص حياته بسببها، ولو أنه كان أكثر تأملاً في واقع الحياة والناس، لعلم أنه لا داعي لأخذها بعين الاعتبار، ويكفيه أن يُغض الطرف عنها، أو يتأقلم معها.

• **الخلاصة:** التعرض للمشكلات هو من أساسيات الحياة، وسواء تعاملنا مع المشكلة بحكمة وروية، أم انفعلنا وتوترنا، ففي الحالتين نحن نقع تحت تأثير الواقع الذي شاءه الله لنا، وتوترنا لن يساهم في حلها، بل العكس هو الصحيح، وتوترنا سيساهم في تعقيد المشكلة وتشويش تفكيرنا.

ما إن نسمع كلمة "مشكلات" حتى ينبض قلبنا، ونقول: اللهم اكفنيها. لكن في الحقيقة والواقع من المستحيل أن نعيش دون مشاكل، سواء كانت مشاكل صغيرة أو كبيرة. وإن جمال الحياة يكمن في التحديات التي نصادفها، وتجاوز المشكلات والعقبات التي تقف في طريقنا. ولو لم يكن هناك مشاكل أو عقبات لكانت الحياة رتيبة مُملة. إذن يجب أن ندرك أولاً أن حياة بلا مشاكل هي ضرب من الخيال.

يجب أن ندرك أن حياة بلا مشاكل هي ضرب من الخيال

• أما عن أسلوب التعامل مع هذه المشكلات فالتناس فيه منقسمون إلى أنواع:

البعض لا يدرك أنه يعاني من مشكلة أصلاً، وبالتالي قد يعاني

دون أن يدري، أو يعيش بمستوى أقل من المستوى الممكن أن يعيش به، فقط لأنه لا يدرك أن عنده مشكلة بنقص الخبرة مثلاً أو نقص المعلومات أو نقص العلاقات، ومن هنا جاء القول: (إنّ أوّل خطوة في طريق حلّ المشكلات هي أن ندرك وجودها).

البعض يعاني من المشكلة لكنه لا يدرك حقيقتها وجذورها، فقط ينتبه إلى أعراضها، ويحاول ويحاول أن يتخلص منها، لكنه لا يستطيع ذلك، أو تعاود الأعراض الظهور مرّة أخرى، فإذا حدث ذلك عندها يجب أن يركّز في نفسه وحياته كي يكتشف مكمّن المشكلة الحقيقية، تماماً كمن يعاني من حمى ناتجة عن التهابات جرثومية، وإذا به يعالج الحمى ويترك الالتهابات، ولكن هيهات له أن يفلح

غيبه الموت وما غاب...^{سا}



الحببية)، وغيرها.. وهو الذي أرسل رسالةً إلى صلاح الدين الأيوبي رحمه الله، قال فيها:

عفواً صلاح الدين..

ليلُ التيهِ يحملنا إليك..

على جناح الشوق..

تصنعنا أعاصير الهزيمة..

نغطُّ في أوهام غفلتنا العقيمة

بالأمس كنت هناك إذ دوى نداءُ القدس:

"وا أقصاه!!"

والأخطارُ محدقةٌ وخيمه..

ووقفت كالعملاق في وجه الرياح الهوج

تتسجُّ من خيوط النور آفاقاً..

تؤجج نخوة الإيمان..

في أوجاع صحوتنا القويمه

عرفته منابر **جمعية الإصلاح** في الإمارات والكويت والبحرين شاعراً ملهماً وحاديماً للصحة الإسلامية آنذاك.

قال فيه العلامة **يوسف القرزاوي** _ حفظه الله تعالى _:

"هو شادي الأفراح و(ندبة) الأحزان، ولكنه استطاع أن يحوّل الحزن من سكب الدموع، وإطلاق العويل، إلى ثورة على الباطل، ودعوة إلى الحق، يجتمع فيها الشتات، وتعلو راية الله، يحملها رجال مؤمنون، يعيدون من جديد "صلاح الدين" ويحيون ذكرى (حطين)".

توفي الشيخ الشاعر **أحمد محمد الصديق** يوم الأحد ١٤ أيار ٢٠١٧م، في العاصمة القطرية الدوحة، عن عمر يناهز ٧٦ عاماً.

نسأل الله العلي القدير أن يغفر له ويرحمه ويعفو عنه، ويجزيه خير الجزاء.

في عام ١٩٤١م علت الزغاريد في بيت فلسطيني في بلدة "شفا عمرو"، فرحاً بمولد طفل لم يكن الوحيد الذي ولد في تلك السنة، ولكنه كان الأبرز بين أقرانه فيما بعد، حمل **أحمد محمد الصديق** بين جوانحه نفساً لا تقبل الضيم. فضاق بالاحتلال. وآثر الهجرة بحثاً عن "منأى للكريم عن الأذى" فعبّر حدود لبنان وحطّ رحاله بالدوحة؛ التي أطلّ من خلال صحفها وفعاليتها الثقافية على العالم الإسلامي بقصائده المؤثرة؛ التي لا تزال كلماتها تتردد صدئاً في فضاءات الصحة الإسلامية.

درس الشريعة الإسلامية في جامعة أم درمان بالسودان وحصل على الليسانس والماجستير في الشريعة الإسلامية من جامعة الأزهر.

حصل على الدبلوم العام في التربية بجامعة قطر. وبدأ بنشر قصائده في الصحف اليومية في فلسطين المحتلة أيام دراسته الإعدادية والثانوية قبل خروجه منها عام ١٩٥٦م.

شارك بشعره في مهرجانات وطنية عديدة، ونشرت له **مجلة الحق القطرية**، و**مجلة الشهاب اللبنانية**، و**مجلة البعث الإسلامي** في الهند، ونشر رحمه الله لسنوات طويلة روائع قصائده في مجلة "منبر الداعيات" و"إشراقات" حالياً.

دخلت بعض قصائده ضمن المقررات في مناهج اللغة العربية بدولة قطر ودولة الإمارات، وفي المدارس الفلسطينية في لبنان. عمل في قطر مدرساً لمدة ثماني سنوات ثم انتقل للعمل بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيساً لأحد أقسامها، وخطب الجمعة في الدوحة لأكثر من ٢٠ سنة.

كرّس شعره وبيانه في خدمة الإسلام وقضية فلسطين وهموم الأمة، ودواوين شعره شاهدة على ذلك، منها: (نداء الحق)، و(جراح كلمات)، و(واحات وظلال)، و(قادمون مع الفجر)، و(أناشيد للصحة الإسلامية)، و(يا سرايفو

آثاره تشهد له..

بقلم / أ. عمر عبيد حسنة

استمر أستاذاً معلماً حتى غيَّبه المرض، أو كاد.. وكانت له حلقات أسبوعية يتدارس فيها مع مجالسيه بعض كتبه، وناقش فيها أسباب الظلم وأفاعيل الظالمين وممارساتهم وحقدهم الدفين ومكائدهم السياسية والطائفية، التي تدمر بلادهم، بلاد الشام.

• سموه وحكمته:

تعرفت من خلاله على العمل الإسلامي المعاصر، وأدركت مسؤولية الإنسان ودوره في الحياة..

لم يكن يستخدم الحزبية والانتهازية والهدايا والإغراءات المتعددة، شأن كثير ممن ذهبوا للدراسات العليا، وسيلة إلى اختطاف اللقب، ومن ثم التفاخر به والاتكاء عليه لتغطية الجهل.

لم يكن متعصباً لحزب أو جماعة أو مذهب أو اتجاه فكري أو سياسي، لكنه كان

أبعد ما يكون عن الانحياز.. يحاول أن ينتفع مما هو حق عند الجميع، ويحاول مناصحة وتقديم النفع للجميع.. وكثيراً ما كان نقده ممتزجاً بالفكاهة..

كان كثيراً ما يغالب نفسه للإمساك عن الرد على من أساء إليه، لكن عينيه وملامحه خير معبر عما يريد قوله.

أحمد الله أن عرفته وأنا في سن مبكرة، وقد اختزلت لي هذه المعرفة الكثير من التجارب، وطوت لي الكثير من الزمن، وجعلتني أميز من وقت مبكر بين قيم الدين المعصومة وبين صور التدين المغشوش، فما أراه من الفساد والإفساد والانتهازية، التي كانت تطال بعض رجال الدعوة والمشايخ لم يكن يحدث لي ردة فعل، بل يزيدني تمسكاً بهذا الدين، ويشعرنني بالمهمة الكبرى التي تحتاجها عملية التصويب واكتشاف الخلل وبيانه.

إنه أستاذه وشيخي ورفيقي دربي الطويل، وابن بلدي «قطنا»..
الدكتور محمد أديب صالح
رحمه الله

• إخلاصه ومسؤوليته

تجاه أمته:

لقد كان أكبر مني عمراً، وأرفع قدراً، وأغزر علماً.. كان رجل عدل وعلم وحكمة، يصدق فيه قول النبي ﷺ:

"يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُذُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِيْنَ، وَأَنْتَحَالَ الْمُبْطِلِينَ وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ" (رواه البيهقي).

لم يمنعه كبر السن ووطأة المرض من استشعار مسؤوليته تجاه أمته وما أصابها من الدواهي والمظالم، فبقي مرابطاً، منافعاً، مدافعاً حتى آخر رمقٍ من حياته..



د. صالح في الوسط، وعلى يمينه د. أحمد فؤاد شمس، وأمامه أ. أيمن ذوالغني، وعلى يساره الشيخ حسن قاطرجي واقفاً وأمامه د. هاشم لباييدي

• جلدہ
مصطفى السباعي - رحمه الله - ولم يكن لي سابق عهد بالعمل الصحفي الإعلامي، إلا أن قربي من المجلة بصرني بالكثير من الجوانب الغائبة وإمكانية التطوير في الشكل والمضمون والخروج بالمجلة من السكونية إلى الفاعلية والحركة واختيار الموضوعات، كما كنت أشارك أستاذاً رئيس التحرير، باختيار عناوين ومضامين الافتتاحية الشهرية، ومحاولة قراءة المناسبات الإسلامية بشكل يحفظ تراث الماضي ورؤية تغني الحاضر.

وكانت الحواجز السميكة والإشارات الحمراء في طريق المجلة كثيفة وكثيرة، وكانت الأرض والساحة الفكرية والثقافية مزروعة بالألغام، وأصبحنا وكأننا متخصصين بأبجدية جديدة بيننا وبين القراء، تسهل لنا ولهم القراءة فيما بين السطور والوصول إلى المعاني المطلوبة، وقطع المسافة المطلوبة دون تفجير أي لغم.

• تذكره لهاذم

اللذات:

كنت أزوره في مدينة الرياض، بين الفترة والأخرى، وأراجع معه الذكريات والمجريات المعاصرة بكل أبعادها، وكان ذلك ينشط

ذهنه ويجدد حيويته.. وكان في بعض الزيارات يُطلب إليّ البقاء أكثر، ويقول: اجلس، فقد يكون ذلك آخر لقاء لنا!

وكان في آخر زيارة لي، قبل أن يغيبه المرض عن زواره، جالساً معنا، عاجزاً عن المشاركة في ما يدور من حديث، حتى ذهبت لزيارته في آخر ذهاب لي للرياض فاعتذر أهله عن الزيارة، فأدركت أن الشيخ دخل في مرحلة حرجة. رحمه الله، وأكرم مثواه، وتقبله في عباده الصالحين، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

• جلدہ

وذاكؤه:
 تعرفتُ على المكتبة الإسلامية وذاخائر التراث، خاصة عندما كان يحضّر رسالة الدكتوراه (تفسير النصوص في الفقه الإسلامي)، التي جعلت من قساوة المشرف عليه خيراً له؛ دفعه لمزيد من الاطلاع والتمحيص والتحقيق، فلم تكن رسالة الدكتوراه بالنسبة له قنطرة للوصول إلى اللقب، بل كانت تمثل مرحلة علمية وتعليمية ودراسية محيطية ومتعمقة.. وكان هذا من نعم الله عليه.. فشدة المشرف ورثت خيراً في النهاية.

لقد كنت أشاركه في الرجوع إلى المصادر والمراجع فعرفت الكثير من أمهات الكتب وأساليب الأقدمين، وميزة ومنهج كل كتاب.

لقد كان الرجل ذا ذكاء حاد، وعقل متميز.. كان لمأحاً لما حوله ومن حوله.. وكان استشعاره مبكراً لكثير مما تحمله قادمات الأيام.

كان يتمتع بحاسة نقدية ملفتة، لم يدع شيئاً يمر به دون رؤيته من جميع جوانبه، لكنه كان يختلف عن كثير من النقاد بعمق لسانه وعظيم اتزانه وموضوعيته وحلمه وتحكمه بانفعاله وغضبه..

كانت الخسة والصغار وعدم الوفاء والانتهازية من بعض تلامذته وزملائه وبعض المشايخ ممن يُسمون «علماء»، تُمرضه..

• رئيس تحرير مجلة «حضارة الإسلام»:

والشيخ رغم أن نشأته كانت في إطار المشايخ إلا أنه كان منفتحاً على الحياة، قارئاً لمجرباتها، متابعاً لتحولاتها. رافقته في العمل بمجلة «حضارة الإسلام» الدمشقية، التي تولى رئاسته تحريرها بعد وفاة الشيخ الدكتور



الأستاذ عمر عبيد حسنة في زيارة للدكتور الصالح والأخ أيمن ذوالغنى





نصائح

للتخفيف من السّعات الحرارية التي نتناولها

بقلم / عزيزة ياسين



سعات حرارية قليلة.

٥. الأطباق التي تدخل الجبنة الصفراء أو الـ cheddar cheese في إعدادها، من الممكن تخفيف كمية السعات الحرارية فيها عبر التخفيف من كمية الجبنة الصفراء المضافة مقابل خلطها بالجبنة البيضاء. ويبقى استخدام الجبنة البيضاء خفيفة الدسم لوحدها الخيار الأفضل.
٦. عند إعداد الأطباق من الأفضل عدم قلي المكونات قبل طهيها. تُعتبر أساليب الشوي أو الطهي على البخار أو السلق خيارات جيدة للتخفيف من السعات الحرارية بالطعام.
٧. عند إعداد الأطباق التي تحتوي على الحليب من الممكن استخدام الحليب خال أو خفيف الدسم بدلاً من الحليب كامل الدسم للتخفيف من السعات الحرارية. كما من الممكن في المرحلة الأولى اعتماد مبدأ الخلط ما بين الحليب كامل وخفيف الدسم للاعتياد على الطعمة تدريجياً. إن تناول الأطعمة خفيفة الدسم قد لا يتقبلها البعض خاصة إن كان قد اعتاد على تناول الأطعمة الدسمة. لذلك من المهم الانتقال بشكل تدريجي لتناول الأطعمة خفيفة الدسم ولو استغرق ذلك بعض الوقت، واضعين نصب أعيننا هدفنا الحفاظ على صحتنا ورشاقتنا.

لبنان

متخصصة في التغذية



هناك بعض التداير التي من شأنها التخفيف من عدد السعات الحرارية التي نتناولها، وبالتالي تساعدنا في الحفاظ على صحتنا ورشاقتنا وفي إنقاص وزننا.

١. اختيار اللحمة الهبرة حمراء اللون يعتبر أفضل من اختيار اللحمة الغنية بالدهون والتي عادة ما يكون لونها مزهراً. وتعتبر لحمة الغنم أغنى بقليل بالدهون من لحمة العجل. أما الدجاج فننصح بطهي السفاين أو سلق الدجاجة كاملة منزوعة الجلد بدلاً من سلق الدجاجة بجلدها.

٢. عند إعداد الحلويات نعدم إلى التخفيف من كمية السكر المضافة، خاصة إن كانت الكمية المضافة كبيرة. كما ننتبه إلى كمية السكر التي نضيفها للقهوة والشاي ونسعى إلى التخفيف منها قدر الإمكان. ولذلك ننصح بتخفيف كمية السكر المضافة بشكل تدريجي حتى نعتاد الطعمة على المدى الطويل.

٣. من الأفضل عدم الإكثار من المايونيز نظراً لغناه بالسعات الحرارية والدهون. ويفضّل استخدام المايونيز خفيف الدسم. كما يمكن خلطه مع اللبن أو اللبنة للتخفيف من كمية المايونيز الخفيف بالدسم المستخدم.

٤. عند إعداد السلطة من الممكن إضافة زيت الزيتون والملح والخردل، كما يمكن إضافة الخل والحامض ورب الرمان والثوم لإضفاء الطعمة الحامضة على الطبق مقابل

إحصائيات قرآنية فلكية...

بقلم أ. عبيد سليمان

أ. (اليوم)

١. يشهد سُكَّان الكرة الأرضية كلُّهم حركة مستمرة للأرض، دورة كاملة حول نفسها تسمَّى بـ(اليوم). والمعروف أنه عندما تدور الأرض دورة كاملة حول الشمس؛ فإنها تدور حول نفسها ٣٦٥ مرة، وهو ما يسمى بعدد أيام السنة الشمسية. واللطيف وغير الطبيعي أن تتكرر كلمة (اليوم) المفردة في القرآن الكريم كله: (٣٦٥) مرة^(١)!!
(ملاحظة: عدد أيام السنة الشمسية غير مرتبط بعدد أيام التقويم الميلادي، لأنه متعلق بظاهرة فلكية كما أسلفنا، بل إن التقويم الميلادي هو من ربط نفسه به).

٢. كلمة (اليوم) المذكورة قبل قليل هي الكلمات المفردة فقط؛ أي من دون احتساب المثنى والجمع منها، لأنك عندما تقول: (٣٦٥)؛ لا تتبعها بالمثنى: (يومين)، أو بالجمع: (أيام)، بل تتبعها بالمفرد، فتقول: ٣٦٥ يوماً. ولكن في حالة احتساب المثنى والجمع لكلمة (اليوم) في القرآن الكريم؛ فهل لمجموع كلمات المثنى والجمع منها أي اعتبار فلكي؟ الجواب من الكريم في كتابه الكريم، إن مجموع تكرار كلمة اليوم بالمثنى هو: (٣)، ومجموع تكرار كلمة اليوم بالجمع: (٢٧)، ومجموعهما يساوي: $٣ + ٢٧ = ٣٠$ ^(٢)، أي عدد أيام الشهر^(٣)!!
٣. يقول ﷺ موضحاً عدد أيام الشهر: (الشهر هكذا) وقد أشار بيديه الشريفتين إلى العدد ٢٩، (والشهر هكذا) وأشار في هذه المرة إلى العدد ٣٠. أي أن عدد أيام الشهر ٢٩ أو ٣٠.

دفعني هذا إلى مشاهدة كلمة (اليوم) في السورتين: ٢٩ و ٣٠، وهما سورة العنكبوت والرُّوم على التوالي، تكررت كلمة (اليوم) في سورة العنكبوت: (٤) مرات، وفي سورة الروم: (٦) مرات، والآيات التي وردت فيها كلمة اليوم في السورتين في هذا الجدول:

آيات سورة الروم	آيات سورة العنكبوت	جاء ذكر اليوم في:
١٢	١٣	١
١٤	٢٥	٢
٤٣	٣٦	٣
٥٥	٥٥	٤
٥٦	---	٥
٥٦	---	٦
٢٣٦	١٢٩	المجموع

إن مجموع أرقام الآيات التي ذُكرت فيها كلمة (اليوم) في سورة العنكبوت كما هو واضح من الجدول هو: (١٢٩)، وفي الروم هو: (٢٣٦)، فما هو مجموع هذين العددين $١٢٩ + ٢٣٦ = ٣٦٥$ ؟

العجيب والغريب والذي لا يدع مجالاً للشك أن هذه الصور كلها من تقدير الباري جل وعلا، فإن مجموع هذين العددين هو: $١٢٩ + ٢٣٦ = ٣٦٥$!! أي عدد أيام السنة!! وتستطيع أن تقول الآتي:

إن مجموع أرقام الآيات الحاوية كلمة اليوم في السورتين: ٢٩ و ٣٠ - والتي هي على عدد أيام الشهر- هو ٣٦٥

(١) الإعجاز العددي في القرآن الكريم - عبد الرزاق نوفل.

(٢) أرقام العددين السابقين: (٣)، (٢٧) هو: $٣ + ٧ + ٢ = ١٢$ ، أي عدد الشهور مرة أخرى.

مستشار في التنمية البشرية

فقہ الشریعة

واللماعة والمنقوشة وذات الألوان الزاهية.

٥. عليها أن تقضي - تؤدي - العدة

في البيت الذي كانت تسكنه عندما توفي زوجها، ولا تخرج منه إلا لحاجة ضرورية، وإذا خرجت فعليها أن تعود لتبيت في البيت الذي تقضي العدة فيه.

وما قدّمناه بعضه مما اتفق عليه العلماء وبعضه هو الراجح من أقوالهم. نقول هذا لأن في بعض تلك الأمور أقوالاً أخرى، لكن الذي ذكرنا هو الراجح إن شاء الله.

عبد الكريم الدبان، مجلة التربية الإسلامية -

بغداد العدد ١ السنة ٢٣ (١٤٠٠-١٩٨٠).

فتاوى الشيخ علي الطنطاوي الجزء الأول

مس المصحف

٢- سأل سائل هل يجوز مس

المصحف بغير وضوء؟

• لا يجوز مس المصحف على غير وضوء بلا حائل عند جماهير أهل العلم وهو القول المعتمد في المذاهب الأربعة؛ لقول الله تبارك وتعالى: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾؛ فالآية جاءت في سياق الخبر، والمراد النهي، لأن الأصل في المسلم أنه يلتزم بأمر الله تعالى فيُخبر الشارع عما هو من شأنه، ومثله في الحديث قوله ﷺ: «وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ» [البخاري]؛ ف(لا) النافية تقيّد نفي الخبر، والمراد النهي؛ أي: لا يجوز أن يخطب. أمّا القراءة من غير وضوء فهي تجوز بالإجماع، مع أفضلية أن يكون القارئ على وضوء.

أحكام حِداد المرأة

١- معروف أن المرأة التي

يتوفى زوجها يجب عليها الحِداد
مدّة العدة، يرجى توضيح ذلك.



• من يموت زوجها وهي غير حامل يجب عليها أن تعتد منذ وفاة زوجها إلى أن تنقضي أربعة أشهر وعشرة أيام، لقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبِّصْنَ أَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾. وإن كانت المرأة حاملاً فعليها أن تعتد منذ وفاة زوجها إلى أن تضع حملها، لقوله تعالى: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾.

وقبل انتهاء العدة لا يجوز أن تتزوج المعتدة، كما لا يجوز لأحد أن يتقدم لخطبتها صراحاً، قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْرِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾. أي: لا تعقدوا النكاح على المعتدة حتى تنقضي عدتها. أما الحِداد فواجب على من مات زوجها طوال مدة العدة، والمفهوم من الأحاديث النبوية أن الحِداد يكون بترك جميع أنواع الزينة، ويستخلص من أقوال العلماء في بيان الحِداد ما يأتي:

١. أن تجتنب المعتدة استعمال الطيب في بدنها أو ثيابها.
٢. أن لا تلبس الحليّ بجميع أنواعه؛ كالقلائد والأقراط والخواتم والأساور والحجول والخلاخل وغيرها.
٣. أن تجتنب جميع أنواع التجميل من كحل العينين وخضاب الكفين أو الرجلين أو صبغ الأظافر والشفاة وغيرها، وكذلك المساحيق والدهون مما هو معدّ للتجميل.
٤. أن تجتنب لبس الملابس الملونة والمزركشة

وقد اتفقت المذاهب الأربعة على عدم جواز قراءة القرآن في حالة الجنابة للرجل والمرأة.

إذن "المطهرون" هم المتطهرون أي من الحدثين: الأكبر أي الجنابة، ومن الحدث الأصغر.

الشيخ حسن قاطرجي من برنامج السائلين

زوج يمنع زوجته من الإنجاب

٣- هل من حق زوجي أن يمنعني من الحمل، وأنا عندي طفل واحد؛ بحجة الدراسة في الخارج والتفرغ

لِلدراسة، وأخشى أن يتقدم بي العمر ولا أستطيع الحمل؟

أمور الأطفال والتربية أو كل ما يتعلق بالذرية والتربية يتحملها الطرفان؛ فلا يجوز للزوجة أن تأخذ مانع الحمل مثلاً إلا بعد التفاهم مع الزوج، وكذلك لا يجوز للزوج أن يستعمل مانعاً إلا بعد التفاهم مع الزوجة، والذي يظهر في السؤال أن الزوجة ترغب في الذرية والزوج غير راغب للأسباب التي ذكرت، وما دامت الزوجة في صحة ومتفرغة لأولادها فينبغي للزوج أن يوافق على طلبها؛ لأن النبي ﷺ قد رغب في الذرية فقال: «تَزَوَّجُوا الْوُلُودَ الْوُدُودَ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ»، [النسائي]، فنحث الزوج الكريم أن يلبي دعوة النبي ﷺ؛ فلعل الله أن يخرج من صلبه من يكون على يديه هداية ودعوة للغير فينال أجره، أو قد يكون على يده صلاح حال المسلمين. وما ذلك على الله بعزيز. وأمّا الظروف التي ذكرت فيعين الله عز وجل عليها، خاصة وأن الزوجة متفرغة للبيت.

موقع عجيب النشمي

الكيل في الميزان

٤- أعمل أمين مستودع في شركة، وطلب مني مراقبة أوزان

ماكينات التعبئة وضبط الأوزان. القبان الموجود في الماكينة يزيد وينقص. أخبرت رب العمل بذلك؛ قال لي: عليك مراقبة الأوزان وتعديل الوزن. مثلاً كيس يزن ٥,١ كغ، الكيس الذي يليه ٤,٨ كغ، علماً أن الماكينة تنتج ٣٠ كيساً في الدقيقة. في الآونة الأخيرة بدأت أشعر أن هذا العمل لا قيمة له لأن هناك مشكلة في القبان وانقطعت عن التوزيع، ورب العمل يظن أنني أوزن الأكياس. هل عليّ إثم؟

• الجواب وبالله تعالى التوفيق: الأصل أن المسلم صادق في أقواله وأفعاله وتعامله مع الناس ومؤمن، فعندما يزن السلعة عليه أن يسجل الوزن الحقيقي ويعلم الزبون بذلك؛ والأمر كان غاشياً له ومن المطففين الذين قال الله تعالى عنهم في كتابه الكريم: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ، الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ، وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ، أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ، لِيَوْمٍ عَظِيمٍ، يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

ويكون أيضاً ممن قال فيه سيدنا محمد رسول الله ﷺ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» رواه مسلم في صحيحه. فعليك بنصيحة رب العمل وإخباره بأن هذا الأمر لا يجوز، وأنت عليك ذكر الوزن الحقيقي. والله تعالى أعلم.

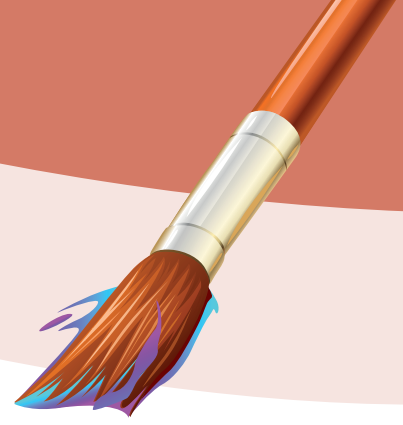
الشيخ عثمان دياب

خدمة الفتاوى



فواصل وألوان

إعداد نازك فرشوخ



تسالي



١. من هو الشخص الذي مات ولم يولد؟
٢. ما هما الميبتان اللتان يجوز أكلهما بدون إثم؟
٣. ما هو اسم الشهر الميلادي الذي إذا حذفت أوله تحوّل إلى اسم فاكهة؟
٤. ما هو الطائر الذي يرى بأذنيه؟
٥. ما هو الشيء الذي لا يستفاد منه إلا إذا كسرناه؟
٦. جسم أسود وقلبه أبيض ورأسه أخضر.. ما هو؟

فوارق

• فوارق: هناك ٧ فوارق بين الصورتين.

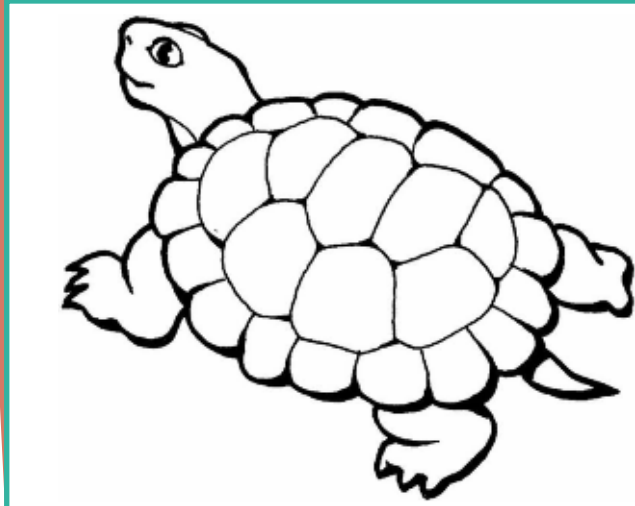


أطفال أبطال

كن مثل عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

الذي عُرف عنه منذ صغره قوة في الحق وصراحة في الكلمة، يعترف إذا أخطأ، ويتحمل الجزاء إذا دعا الأمر. وقد كان يوماً يلعب مع الصبية _ وهو لا يزال صبياً _ وإذا بأمر المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يمر بهم، ففروا من أمامه _ لأنه كان يسألهم عن صلاتهم فإذا كانوا قد أدوها تركهم، وإذا لم يؤدوها أمرهم بأدائها _ أمّا "عبد الله" فوقف مكانه، فلما سأله "عمر" عن عدم فراره معهم قال: "لم أرتكب ذنباً فأخافك، وليست الطريق ضيقة فأوسعها لك"، فسأله: "هل أديت فرضك؟" قال: "نعم يا أمير المؤمنين، وتلاوة ما عليّ من قرآن وحديث، وأنا الآن أروّح عن نفسي، فقال له: "جزاك الله خيراً يا ولدي".

ألوان



متاهة

ساعدوها في التسلسل داخل التفاح



الأجوبة بالمقلوب

١٠. الخبز؟

٥٠. الخبز

٣٠. الخبز

٢٠. الخبز

١٠. الخبز

١٠. الخبز

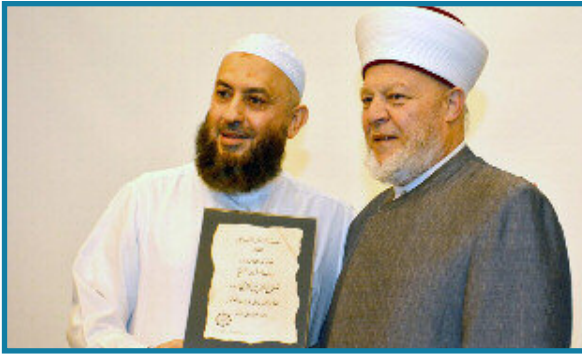
الحفل السنوي لافتتاح برنامج رمضان



أمضى ثلاثة أيام في الأسبوع الماضي مع مجتمع المدرسة وسجّل إعجابه بما حققته في عامين.

وختم الحفل بكلمة رئيس الجمعية الشيخ حسن قاطرجي الذي استهلها بوقفات مع نفعات رمضان، وبعد تناول الحاضرين للعشاء وتقديمهم التبرعات النقدية أو الوعود الرمضانية، جرت محادثات ودردشات أخوية، في قاعة فندق كراون بلازا بالحمرا - بيروت.

وقد شاركت جمهرة من سيدات المجتمع والصبايا فقرات الحفل في القاعة المجاورة.



٢. زيارة الشيخ ناصر العجمي للجمعية: قام الشيخ الكويتي خبير الكتب - مخطوطها ومطبوعها - العالم المحقق محمد ناصر العجمي في زيارة لرئيس جمعية الاتحاد الإسلامي الشيخ حسن قاطرجي في دار الدعوة في زيارة أخوة وتجديد الودّ بحضور مستشار العلاقات في الجمعية

١. إفطار رمضاني: تحت شعار: «رمضان... عطاء

وارتقاء) أقامت جمعية الاتحاد الإسلامي حفلها السنوي مساء الأربعاء ١٧ أيار ٢٠١٧م بحضور حشد من رجال الأعمال ووجهاء بيروت والدعاة ومن السيدات حيث خصّصت لهن قاعة، انطلق الحفل بترحيب بجميع الحضور أعقبه تلاوة قرآنية رائعة من القارئ المنشد المبدع الشيخ يوسف الديك، وتخللت فقرات الحفل وصلة إنشادية له أيضاً ثم قدم العريف الأستاذ سعد السكندراني ضيف المناسبة الشيخ صلاح الدين فخري ليلقي كلمة قبل أن يتم تسليمه الدرع التكريمي، وجاءت فقرة التعريف بإنجازات مؤسسات الجمعية متنوعة؛ فعلى مشهد الإحصاءات المعروضة على الشاشة كان تعليق وشرح مستشار لجنة



العلاقات في الجمعية الأستاذ فؤاد الزعتري، تخللتها دقيقة فيديو للمهتدية الفلبينية رقم ٢٢٤ من مجمل عدد المهتمين عن طريق المنتدى وهي تنطق الشهادات في المنتدى للتعريف بالإسلام.

ثم اعتلى المنبر الشاب "سام" وهو مهتم آخر من ثمرات المنتدى فحكى للحاضرين قصة إسلامه التي أثرت في الحاضرين، بعدها عرض رئيس مجلس أمناء مدرسة الحياة الدولية شهادة مندوب نظام البكالوريا الدولية IB الذي

الأستاذ فؤاد زعتري.

٣. جمعية الاتحاد الإسلامي في معرض الكتاب -

طرابلس: شاركت جمعية الاتحاد الإسلامي بجناح لها في معرض الكتاب الذي أقيم في طرابلس على مدى ١١ يوماً (١٣-٢٣ نيسان)، فمن فقرة إدارة الوقت إلى الأشغال اليدوية مع أ. منى خالد ثم اللقاء الشائق مع الإعلامي المميز بلال مواس تحدثت فيه عن عدد من المسائل التي تواجه الشباب والشابات.

أما الأعبة الصغار فكان لهم أكثر من موعد مع (مسرح الدمى)، وكذلك مسابقة ثقافية وسحب على جائزة tablet بالإضافة إلى توزيع الهدايا الرمزية والبالونات على الجميع.

الإسلام أنصفي ونص) هذه العبارة وغيرها رفعتها عدد من الزائرات في يوم خصص لتوضيح مكانة المرأة في الإسلام.

٤. مهرجان توزيع جوائز مسابقة علمني حبيبي
نظمت جمعية الاتحاد الإسلامي بالتعاون مع أزهـر البقاع وهيئة التعليم الديني في دائرة أوقاف البقاع مسابقة علمني حبيبي ﷺ: للسنة الخامسة في حفظ ٥٠ حديثاً قدسياً صحيحاً. تنافس هذا العام ٤٨٩ طالباً وطالبة من عشرات



البلدات والمدارس في البقاع اللبناني.. تم التسميع في مدرسة الأخوة الوطنية (بر إلياس - البقاع) يوم الأحد ٧ أيار ٢٠١٧م. تسلم بعدها ٣٢٣ طالباً منهم جائزة الترضية فوراً، و تسلم ١٦٦ جوائزهم في المهرجان ممن نالوا ٨٥٪ فصاعداً وقد حصل ٤٤ طالباً وطالبة منهم على العلامة الكاملة.



نشاطات لجنة العلاقات النسائية

١- (٣٠) يوم تقوى

أقامت لجنة العلاقات النسائية في جمعية الاتحاد الإسلامي نشاطها السنوي (٣٠ يوم تقوى) استقبالاً لشهر رمضان المبارك.

بدأ اللقاء الذي قدمته الشابة (رفيدة أبو ميهيا) بآيات عطر من الذكر الحكيم ودعاء للأخت (ضحى رمزي)، ووصلات إنشادية قدمتها بتميز فرقة (شمس الحبيب). كلمة اللقاء قدمتها الأخت (إيمان رمضان) مسؤولة القسم النسائي في الجمعية، حيث عرضت أهم مؤسسات الجمعية وتوقفت مع أهم ما تستعد به المرأة المسلمة لاستقبال رمضان، كما تألقت الناشئة نور القوام في قصيدة من وحي رمضان، وختتم اللقاء بسحب تومبولا، وذلك يوم الاثنين ٨ أيار في صيدا، (واحة دار السلام) شرحبيل.



٢- بالحب نلقاك

تحت عنوان: "بالحب نلقاك" نظمت لجنة العلاقات النسائية في جمعية الاتحاد الإسلامي ترويقة في ١٣ أيار ٢٠١٧م = ١٦ شعبان ١٤٣٨هـ؛ شاركت فيه ٧٠ أختاً.

استهلت العريفة الأخت تهاني حاسبيني اللقاء بنفحات رمضان، تلتها تلاوة ودعاء للأخت صفاء وريدة، فيما تحدثت مسؤولة القسم النسائي الأخت إيمان رمضان عن معاني التقوى المرتبطة بالمسؤولية والعمل الإنساني، وكان لفرقة شمس الحبيب وصلات إنشادية؛ وقد تميز اللقاء بفقرة قدمتها تلميذات من مدرسة الحياة الدولية عرّفن بها عن طريقة التعلم التي يتلقونها بأسلوب إبداعي وإلقاء باللغتين العربية والانكليزية. واختتم اللقاء بسحب تبولاً؛ ومن بينها نصف عمرة.

٢. سؤال الإلحاد؟ قدّم الشيخ أحمد بلقيس للمنتدى

للتعريف بالإسلام محاضرة بعنوان: "سؤال الإلحاد؟" بحضور ثلّة من المهتمّين والمهتمّات، وذلك يوم الجمعة ٥ أيار ٢٠١٧ في قاعة المنتدى - بيروت - شارع الحمراء.

ظاهرة الإلحاد ومتعلقاتها: كانت المحاضرة مدخلاً

للتعرف على ظاهرة الإلحاد ومتعلقاتها.

٣. حفل تخريج المهديّات الإثيوبيّات: أقام المنتدى

للتعريف بالإسلام حفل تخريج لطالبات "دورة أحكام الإسلام" للأثيوبيّات المهديّات وتكريمهنّ.

تخلل الحفل: كلمة للدكتورة سهير حدّاد عن

أهمية الدعوة إلى الله، وكلمة أخت إثيوبية عن سبب هدايتها ودخولها في الإسلام.



وتم تسليم درع شكر وتقدير إلى السيدة ميرة سنجابتي

على دعم الدورة، الجمعة ١٩ أيار ٢٠١٧م.

٤. إفطار للمنتدى للتعريف بالإسلام Fast A Thone:

أقام المنتدى للتعريف بالإسلام والحوار بين الثقافات

إفطاره الرمضاني لمعارف المنتدى وأعضاء المجلس الإداري

ورابطتي أصدقاء وصديقات المنتدى تحت عنوان Fast -A-

Thone

- تجربة الصيام لغير المسلمين: حضر الإفطار ٤٠

مسلياً و٥ أشخاص من غير المسلمين الذين كانوا أيضاً

صائمين وتحدّثوا عن فرحهم بتجربة الصيام والشعور الرائع

الذي اختبروه.



← نشاطات المنتدى للتعريف بالإسلام

١. الدورة الشرعية للفلبينيات - الفصل الثاني: أكمل

المنتدى للتعريف بالإسلام مسيرته مع الأخوات الفلبينيات

المهديّات بإقامة الفصل الثاني من الدورة الدينية، وذلك من

١٢ شباط حتى ٧ أيار. تابع خلالها الفريق الدعوي المسير

معهن في هذه الدورة المتقدمة من خلال تحفيظ سور جزء عمّ

ودروس الفقه التي يحتجها والبدء باللغة العربية ليستطعن

تلاوة القرآن الكريم وفهم معانيه.

المطبوخة والباردة، بالإضافة إلى موائد الإفطارات فتوزيع كسوة العيد واختتمت بالمعايدات المالية للأسر والأيتام. ولم تغفل المؤسسة عن الجانب الدعوي من إقامة المحاضرة الروحانية ومناشط زرع القيم للناشئة والناشئات. وامتدت مشاريعها على جميع الأراضي اللبنانية بالإضافة إلى تعاونها مع الجمعيات الناشطة، ولم تنس الأخوة اللاجئون في المخيمات الفلسطينية.

هذا الخير كله كان ثمرة تعاون بين مؤسسة نماء وبين أهل الخير في الداخل وشركائنا من الخارج.



٢. اغتني الأجر في الليالي العشر: أقامت مؤسسة نماء محاضرة للمستفيدات بعنوان: (اغتنمي الأجر في الليالي العشر)، للشيخ الداعية محمد الفاضل، افتتحت المحاضرة بتلاوة من القرآن الكريم ثم الدعاء، انتقل بعدها إلى طرح الموضوع من خلال ذكر اجتهاد الرسول ﷺ وصحابته الكرام في العبادة في العشر الأخير، واختتمت بالإجابة على الأسئلة.

١. تم بحمد الله اللقاء الثاني من نشاط (رمضان معنا أحلى) للناشئة، وذلك يوم الجمعة ١٤ رمضان = ٩ حزيران ٢٠١٧ في مركز جمعية الاتحاد الإسلامي في عكار، بمشاركة ٣٩ ناشئاً وناشئة وقد قسموا حسب المراحل العمرية وحفظوا قصار سور من جزء عم. وبعد التحفيظ تم تنفيذ نشاط الأشغال اليدوية ووزعت عليهم.

٢. الشباب وقود الطاقات: نظمت جمعية الاتحاد الإسلامي في عكار لقاءً لرئيسها الشيخ حسن قاطرجي مع ثلثة من الأخوات متنوعات الاختصاص والمهارات والطاقات بعنوان: "الشباب وقود الطاقات"، وذلك يوم الاثنين ١٥ أيار ٢٠١٧م في مركز الجمعية في عكار.

٣. مباحث أساسية في علوم العقيدة: بدعوة من لجنة الدعوة والتعليم الشرعي في جمعية الاتحاد الإسلامي وبحضور نخبة من طلاب العلم الشرعي في عكار، ألقى فضيلة الملا محمد صالح الغرسي - من كبار علماء تركيا - محاضرة بعنوان: (مباحث أساسية في علوم العقيدة) ثم كان هناك حوار علمي دقيق في أمور مهمة، وذلك عصر الثلاثاء ١٦ أيار ٢٠١٧م في مركز جمعية الاتحاد الإسلامي - عكار.



مؤسسة نماء في شهر رمضان.. جهد وتميز

١. افتتحت مؤسسة نماء نشاطها بتنفيذ المشاريع المعتمدة من منظمة iHH، وقد تنوعت مشاريعها خلال هذا الشهر، فمن توزيع السلل والطرود الغذائية، إلى الوجبات



فيديو تهنئة.. بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

Happy Eid Al ADHA

كل عامه و أنتم بخير

تصميم وتحريك

33.3\$



للطلب يرجى التواصل معنا

منبر الأهل والحياة

أسرتكم السعيدة



وقفة وفاء

بارقة: لصيف مثمر

قيم تربية: هل لدينا الوقت الكافي لتربية أولادنا؟

حياة: منه إليه



وقفه وفاء

للغاليتين سحر وأم علاء

رحل الجسد وبقيت الذكرى تعشش في الحنايا

بقلم: إيمان رمضان
مسؤولة القسم النسائي

مرَّ عام على رحيل أختنا **سحر المصري** رحمها الله تعالى. وما زلت أقلِّب فكري وخاطري بين حقيقة ويقين الثقة بالله وبسنن الحياة التي كتبها علينا، وبين المعادلات التي تحاول عقولنا أن تصوغها لتريح الأنفس من ألم التفكير بآلام الفقد وآثاره.

كتب الله الموت على بني آدم وعدَّد لذلك الأسباب، وبتعدُّد الأسباب والظروف تتعدَّد النتائج والآثار. وكل ذلك وفق سنن الله تعالى في حياة البشر. ليعتبر أناس و يجتهد أناس ويُختبر أناس آخرون. سبحانه ربي! لكن المتفق عليه بين كل البشر أن الموت يحدث حزنًا لا يستطيع المرء المصاب التخلص منه إلا بمعونة الله ومشيتته.

بالنسبة لنا في **جمعية الاتحاد الإسلامي** فإن موت أيِّ أعضائها يسترجع فينا حزن الفراق على كل أخ أو أخت فارقونا، خاصة من كان لهم دور رائد في العمل الدعوي أو إدارة المؤسسات. لأنهم بجهودهم وتضحياتهم شكَّلوا إضافة للعمل في الساحة الإسلامية عامة وفي ميدان مؤسساتهم خاصة فالجرح يطال كل من عرفهم ومن لم يعرفهم.

ولعل الجرح الكبير يكمن بموت المؤسسة الأولى للعمل النسائي، الأخت **أم علاء** رحمها الله تعالى (والتي توفيت قبل

٧ أعوام) ثم لحقتها العام الماضي وفاة الأخت **سحر** فغمدتها الله بواسع رحمته، وقبلهما وبينهما أخوات لنا لا ننساهن و نترحم عليهن في دعائنا وصلواتنا. ولأن الميت يُذكر بآثاره ومواقفه، فسأذكر أهم خصالهما التي عرفت عنهما بين النساء في ساحة العمل الدعوي والإنساني.

إن موت أي إنسان يبعث الحزن في عائلته ومحبيه، ولكن خصوصية هاتين الأختين في البصمة التي تركتاها - في قلوب كل من تعرّفت عليهما - هي أشد ما نتحسّر عليه. فمن منا لا يعرف كيف بدأت الأخت **مطيعتة (أم علاء)** حياتها الدعوية بالتضحية والحرص على إتمام العمل الدعوي والأسري واحتضان الأخوات ليكنَّ خلفاً لها في الدعوة والإصلاح؟

هل نسيت إحدانا سعيها الدؤوب لكسب مهدييات جديدات ولسد حاجات أمهات الأيتام و رعاية المسنَّات وإرشاد صاحبات الهم والحزن لما فيه خير الدنيا والآخرة (التمسك بديننا والتخلق بأخلاق نبينا) لتسعد وترمي عنها الحزن وتكون فاعلة في مجتمعها وتعين غيرها ممن لم تصل هي إليها؟

هل نسينا يوماً بيتها الذي جعلته محطة لكل أخت تطلب العلم أو النصح أو التدريب على حمل الهم الدعوي؟! وهي إذ كانت رحمها الله تقوم بذلك لا ينسى قلبها الحنون أن يتفقد كل أخت منعها ظرفاً ما من الحضور لتكون هي المبادرة



بزيارتها وإعانتها لتأخذ دورها بين الأخوات. أحببناها بهذه الخصال التي كانت آخرها أن اتصلت بكل أخت وهي في مرضها وعلى فراش آلامها في المستشفى تسلّم عليها وتقول لها: **إني أحبك**... توزع الحب وهي أشد ما تكون بحاجة إليه!! عرفت حقيقة الحياة واستسلمت لقضاء الله بصمت واطمئنان كما عملت طوال حياتها بصمت واطمئنان.

أما **سحر** (فراشتنا البيضاء) فإن كلماتي لن توفيها حقها وجرحنا فيها لم يندمل بعد. وربما تسابقت الأقلام في رثائها لما لها من آثار طيبة في المجالات واللجان كافة. وفي غمرة الفتن التي تموج بالأمّة فإني أذكر تلك العزة التي سطرته كلمات في حبها للأقصى وقضيته ❖ (قضية كل المسلمين) ❖، وفي اعتزازها بحجاب المرأة الشرعي وبحقوقها وقضاياها. لا يغيب عن ذهني حملها هم النساء التي كانت تقابلهن في محاضرات لجنة المرأة والأسرة ❖ حنايا ❖، فبدل أن تتراح بعد محاضرة أو دورة ما فإن عملاً جديداً كان يبدأ لتلاحق هموم وحاجات كل واحدة. وتتابع التواصل مع كل واحدة لفتت انتباهها باختصاص أو مهارة لتتعاون معها في تفعيل ذلك الاختصاص أو المهارة لإفادة العمل الدعوي. قلب عطوف ومشاعر راقية وعنفوان لافت وحرص على العمل، جمعت مع كل ذلك ذكاءً اجتماعياً لفت كل من قابلها أو سمعها. اللهم لا نزكي عليك أحداً أنت أعلم بحال كل واحدة منهما ونحسبهما على خير بإذن الله.

السطور لا تتسع لذكر المواقف أو المآثر ولا لتعزية أهلها الذين لم ينسوها للحظة وإنما أتمنى أن تكونا في ركب من تقبلهن الله من الداعيات وأن تبقى ذكراهما أسوة لنا ولبناتنا اللاتي يخطون خطواتهن الجديدة في طريق الدعوة.

أم علاء وسحر.. وطيب الأثر

بقلم: سهاد عكيّلة

أم علاء وسحر..

نجمتان سطعتا في سماء الدعوة.. ثم غادرتنا على عجل..

كلتاها أبدعتا في جوانب، كلتاها كانتا البلسم للكثيرين والكثيرات، كل بحسب ما خصّها الله به من مواهب...

أما أم علاء، فقد جعل الله في قلبها حباً فطرياً وتواضعاً للمساكين وأصحاب الحاجات. فكان منزلها موئلاً لهم، لا يهدأ لها بال حتى تقضي للمحتاج حاجته..

وأما سحر، فقد سخرت جُل وقتها للإسهام في إصلاح الأسر من خلال الاستشارات التي تستقبلها والبرامج الإذاعية والمقالات.. فضلاً عن الإسهام مع أخواتها في إنشاء لجنة المرأة والأسرة: **حنايا**..

هذه صفة لكل واحدة منهما: لعلها الأبرز، ولله الحمد أن جعل سبحانه في أبناء الأمة الخير الكثير.. فقد كثرت فيهما الخصال المحمودة، وقلّت نقاط الضعف:

وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرَضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا

كَفَى الْمَرْءَ نُبَالاً أَنْ تُعَدَّ مَعَايِيَهُ

وحيث إن اختيارات الإنسان في هذه الدنيا، الدروب التي يسلكها، والبيئة التي يجعلها موضع نشاطه... كلها تكشف عن معدنه، وتشكّل الصورة الإنسانية التي يراه الآخرون من خلالها، لتكون مؤشراً على مآله في الآخرة: «أنتم شهداء الله في الأرض» رواه مسلم.. فإننا نُشهد الله أن أم علاء وسحر قد أثى عليهما خلق كثير لا يعلم عددهم إلا الله، وشهدوا لهما بالاستقامة على طريق الحق، وما ذلك إلا نتاج ما زرعتاه وما تركتاه من طيب الأثر:

وخذ لك زادين: من سيرة

ومن عمل صالح يدخر

وكن في الطريق عفيف الخطا

شريف السماع، كريم النظر

فإليك أم علاء.. وإليك سحر.. قد أدّيتما الذي عليكما، نحسبكما كذلك والله حسيبكما، وتركتما بصمات خير سيبقى أثرها بإذن الله حتى نلقاه سبحانه وتعالى.. قد أراحكما الله من عناء الدنيا.. أما نحن فلا زلنا في الامتحان الصعب.. ولا زلنا نحاول التسديد والمقاربة.. ونحسن الظن

نستطيع أن نكون مثلك... يا من كنت نبع العطاء المتدفق...
يعز عليّ فراقك، لأن مثلك في هذا الزمن قليل.. فكم نحتاج
لأمثالك.. وفيه صادقة متواضعة طيبة متفهمة...

أم علاء

مهما كتبت من كلمات ورتاء، وسطرت من حروف
حزينة باكية، لن أوفيك حقلك، ستبقى ذكراك الطيبة حية
في قلوبنا، يا ساكنة في نبضات قلوبنا، وفي حدقات عيوننا...
سأبقى كما عهدتني على العهد أبداً، أذكرك كلما طاف
بي محياك، وهاجت بي أوان الدمع ذكراك... أنت الحاضرة
الغائبة فينا.. ما يعزينا ويصبرنا أننا حتى لو افترقنا في هذه
الفانية.. سنجتمع بإذنه في الباقية في جنة عالية قطوفها دانية..
على منابر النور في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله ولا باقٍ إلا
وجهه..

ان الكلمات عاجزة عن بث أوجاعها في ذكري وفاتك،

حتى باتت مغتسلة بالدمع..

أم علاء

سلام الله عليك، وعلى روحك الطاهرة... اللهم أغدق
عليها شأبيب رحمتك ورضوانك.. واجمعنا بها ومن نحب في
مقعد صدق عند مليك مقتدر..

برينا أن يختم لنا على خير ما ختم به لعباده الصالحين.
رحمكما الله، وأزال عنا فُرقة الدنيا، وأطفأ نيران
الشوق؛ بأن يجمعنا سبحانه معاً تحت ظل عرشه، وعند
الحوض، وفي أعلى عليين.. على سررٍ متقابلين.. نتذاكر ما
كان منا وكان وكان...

أم علاء.. يا أم علاء

بقلم: منى العاصي

لا أستطيع أن تمر ذكري وفاتك ولا أخط لك ما يختلج
في قلبي يا حبيبة قلبي..

مقولة أبداً بها وللكلام تنمة:

"غداً سيذكرك الزمان لم يزل للدهر أنصاف وحسن

جزاء.."

أم علاء يا قطعة من القلب فارقتني.. كم أشعر بالحزن
وفداحة الخسارة حين أذكرك.. دموعي تختنق... فأنت المغذية
لشرايين قلبي.. أنت سيرة عطرة، وذكري طيبة وروحاً نقية،
وميراث قيم.. ورثا عنك.. حمل هم الدعوة.. الهمة العالية.. حب
الإنفاق في سبيل الله.. التضحية لدين الله.. الصبر.. ويا ليتنا





لِصِيفٍ مَشْهُرٍ...

بقلم نوال يوسف

نحن من إجازاتنا بشكل يُرضي الله جل وعلا، ونبتعد عن معاصيه؛ بقدر ما ينعكس ذلك على سلوك أفراد الأسرة. من هنا لا بدّ من الإضاءة على ما يمكن أن يصبّب في مصلحة أبنائنا في هذه الفترة؛ بدل قضاء الوقت أمام شاشات التلفاز وجلسهم لفترات طويلة مسمرّين أمام الألعاب الإلكترونية. فلنشجعهم على ممارسة الرياضة على اختلاف أنواعها لتبعدهم عن الانحرافات وتساهم في تقوية بنيتهم. ولنشغلهم في الابتكار والتصميم، ونضع بين أيديهم الأوراق الملونة والمقصّات ليلدعوا بأشكال مختلفة من الفنون في داخلهم، ربما تكون تلك بداية لاكتشاف موهبة جديدة. فلنحثهم على النوم ليلاً والاستيقاظ نهاراً؛ لا أن يتحوّل نهارهم إلى ليل والعكس. بالإضافة إلى تعويض ما فاتهم من التحصيل العلمي. ولا يخفى أهمية تحفيزهم على القراءة اليومية بمعدل نصف ساعة إلى ساعة لتحسين مستوى القراءة لديهم، وتوسيع آفاق تفكيرهم من خلال تلك القصص الهادفة، وغيرها من الأمور التي تساهم في إفادتهم.

لقد قال رسول الله ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» رواه البخاري ومسلم، فليكن هذا الحديث بداية في انطلاق مشروع تربية صالحة لأولادنا تكون في متابعتهم في كل الأوقات لما يصبّب في مصلحتهم ويرضي الله جل وعلا.

بعد جهد ومشقة دامت تسعة أشهر حان وقت الاستمتاع والهدوء في صيف هادئ متحرر من الواجبات المدرسية والمهوم اليومية المثقلة بالامتحانات. وجاء وقت اللعب والهدوء بعيداً عن النظام اليومي الذي كان يترصّ بأولادنا والنوم باكراً للاستيقاظ بحيوية تامة بانتظار يوم مليء وحافل بالإنجازات المدرسية. ودورنا كأهل ومربين في هذه الفترة من الإجازة الصيفية في غاية الأهمية لمساندة أطفالنا وتحفيزهم على الاستفادة من هذه العطلة.

إن أهم ما يميز هذه الإجازة هو امتلاكنا للوقت فيها، والذي يمكن أن نوظفه بطريقة نستفيد فيها من هذه الإجازة، ونربي أولادنا على ذلك. فمن المعروف أنّ الإجازة هي وقت فراغ، وعليه فواجبنا كأهل تربية أولادنا أولاً على الاستفادة من هذا الوقت. قال رسول الله ﷺ: «(نِعْمَتَانِ مَغْبُوءَاتٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصُّحَّةُ وَالْفُرَاغُ)» رواه البخاري.

ولا تأتي هذه التربية على حسن استغلال الإجازة في وقت الإجازة فقط، بل إنّ هذه التربية يجب أن تكون مُعمّمة في أيّ وقت فراغ آخر، عندها سيعكس ذلك سلوكهم في الإجازة الصيفية. كما علينا أن نحرص كل الحرص على أن نكون القدوة الحسنة لأولادنا في الاستفادة من الإجازة، لأنّ الأولاد يُقلّدون الآباء والأمهات في كل شيء تقريباً. فبقدر ما نستفيد





هل لدينا الوقت الكافي لتربية أولادنا؟

خلود المعلم

بقلم

فيها واقع الحياة، وليس الأمر بالسهل. فكثيراً ما نرى الأهل يلومون أنفسهم لأنهم لا يستطيعون البقاء مع أولادهم لتدريسهم أو لحل مشاكلهم مهما كانت. لذلك نقول للجميع: إنَّ الحلَّ موجود، ولكن يحتاج إلى الوعي والتدبر. ومن أهم ما يجب القيام به هو رصد الأولويات في حياة الأبناء التي في الأغلب يجهلها الأهل. ليس المهم كم من الوقت نقضي مع أولادنا، ولكن المهم كيف نقضي

هذه الفترة البسيطة السريعة بشكل صحيح وفعال. ونحن نتكلم الآن عن الكيف وليس الكم.

أكثر ما يحبه الأولاد ويؤثر بشكل إيجابي على حياتهم وأدائهم هو الحديث عن نقاط قوتهم وعن إنجازاتهم، وعن الأشياء الحلوة التي يتميَّزون بها، وتجاهل نقاط ضعفهم والأمور التي عجزوا عن تنفيذها.

فإذا كان الوقت الذي سنمضيه مع أولادنا قصيراً جداً فلننتبه إلى جعل هذه الدقائق مميَّزة وممتعة، وهذا عكس ما يفعله الأهل اليوم؛ إذ إنَّ من أولوياتهم الحديث عن قوانين المنزل، وعن النجاح والرسوب، وعن الأمور التي لم يستطع الولد تنفيذها لضعفه تارة أو لإهماله تارة أخرى، وفي كلا الحالتين الحديث يحوّل الجلسة إلى معاناة يعيشها الأولاد

نحدث اليوم كثيراً عن مبادئ التربية الحديثة، وعن أهمية العلاقة بين الآباء والأبناء، وعندما نتطلع من حولنا نلاحظ أن عدداً كبيراً من الأهالي _ بالأخص الجيل الجديد _ يحاولون فعلاً تطبيق هذه المبادئ، لكنهم سرعان ما يفشلون ويشعرون بخيبة الأمل، وذلك لأسباب كثيرة؛ أهمها: ضيق الوقت.

إن الثروة الأكبر لدى الأهل اليوم هي الوقت، فالأهل لا يجدون

الوقت الكافي للتمتع بأولادهم الذين وصفهم القرآن الكريم بزينة الحياة الدنيا، وتتعدّد الأسباب والمشكلة واحدة. وأكثر ما يطالنا اليوم هو عمل الأب والأم طيلة اليوم، من ساعات الصباح الأولى إلى ما بعد المغرب بدوامين، وكل ذلك بحجة توفير متطلبات الأولاد التي باتت لا تُحتمل، وتحتاج لأرصدة في البنوك وأموال طائلة، وهنا تكمن مشكلة العصر الكبرى. إذن نحن بحاجة إلى حلول سريعة في ظل هذه المشاكل. فمستحيل مطالبة الأهل بتغيير نمط حياتهم؛ لأنهم أولاً لن يفتنعوا، وثانياً ليس لديهم القدرة على مواجهة مشاكلهم المادية إلا بزيادة ساعات العمل.

• ما الحلُّ إذا؟!

نحن نحتاج لحلول جديدة عصرية لا نمس



أولادنا؛ ألا وهي تحميل أولادنا ذنب التعب الذي نشعر به، وأن وجودهم في حياتنا هو السبب في كل هذا العمل الإضافي. وبنفس الوقت هناك آباء يتجاوزون ذلك إلى ما هو أخطر؛ وهو أن يبيئوا لأولادهم أن وجودهم هو مصدر تعاسة حياتهم، وبدون الأولاد ستكون أفضل. وأيضاً من المخاطر أن يدخل الأهل إلى البيت بعد غياب وقت طويل وأول ما يسألون عنه هو إنجاز أبنائهم للواجبات المدرسية، والدرجات التي حصلوا عليها في دراستهم، ونظافة البيت، والتزامهم بالقوانين، وتنفيذهم للأوامر التي لا تعد ولا تحصى؛ متجاهلين مشاعر أولادهم واحتياجاتهم الحقيقية التي إن أعطيناها الاهتمام كان لها الأثر القوي في التجديد اليومي لأواصر الحُبّ والعلاقة الصحيحة مع كل أفراد العائلة.

إن ما يحتاجه أبنائنا منا هو الدعم العاطفي أولاً، بمعنى أننا يجب أن نؤكد لهم، بأسلوب أو بأخر أننا نحُبُّهم ونسعى جاهدين لإسعادهم، وهم بدورهم عليهم السعي لإسعادنا كأهل. ولن يكون ذلك إلا عن طريق المناقشات والحوارات الهادفة. وهذا الحوار لن يستغرق وقتاً طويلاً، ويتناسب بلطافته مع الوقت القصير المتوفر لنا. ومن جهة أخرى علينا توجيههم بطريقة غير مباشرة لاحترام طريقة عملنا واحترام مبدأ غيابنا عن البيت لفترات طويلة، ونطالبهم أيضاً بدعمنا عاطفياً عندما نعود متعبين منهكين، وندفعهم إلى عناقنا صغاراً كانوا أم كباراً، ونعوّدهم السؤال عن أحوالنا، فالحياة لا تبنى على مبدأ الأخذ دون العطاء.

لبنان

متخصصة في التربية



حيث يشعرون بخيبة الأمل، إذ إنهم كانوا وبطريقة لا واعية يحملون بقاء وديّ وبيعض الدعم المعنوي الذي يخفف من غضبهم الداخلي وشعورهم بالذنب. عندما نتحدث عن الأولويات في التربية لا بد لنا أن نلاحظ مشاكل أبنائنا التي يحاولون التكتّم عليها أو تجاهلها أو إنكارها، وإن تجاهلنا لهذه المشاكل من شأنه أن يفاقم الأمر. فالولد عندما يحتاج للمساعدة؛ على الأهل الاستجابة السريعة؛ ولكن بتفهّم ومرونة في وضع الحلول. والخطأ الأكبر هو تجاهل وجود المشكلة عند الولد بحجة ضيق الوقت. لذلك ننصح بشدة أن يتخطى الأهل عائق ضيق الوقت لإنقاذ الولد أولاً والعائلة ثانياً من مشكلة يمكن أن تتحوّل إلى مأساة عائلية تشل حياتنا. نحن نحاول أن نستغل كل دقيقة معهم، لربما نمضي يوماً أو يومين دون أن نجلس وإياهم جلسة ودّ ومحبة، ودون أن ننظر إلى وجوههم، إلى ابتساماتهم، إلى عيونهم التي تتحدث من غير كلام. لذا علينا أن نصارحهم وأن نوضّح لهم أنّ غيابنا عنهم هو لمصلحتهم ولتأمين متطلباتهم الأساسية، وأننا نشاق إليهم أثناء وجودنا في مكان عملنا. ونستطيع أيضاً أن نعبر لهم عن مشاعرنا برسائل بسيطة بين الحين والآخر من مراكز عملنا عبر الواتس آب نشعرهم بها بأهميتهم في حياتنا. وقد سمعت الكثير من الأمهات يرسلن مقاطع صوتية كلّها عبارات حبّ وحنان واشتياق لتطمين الطفل وهو في الحضانه أو في رعاية أحد أفراد العائلة. يبقى هناك الشقّ الأهم في موضوعنا، وهو معرفة الأمور التي يجب الابتعاد عنها لأنها تشكّل خطراً على علاقتنا مع

منه إليه

بقلم
إيمان شراب

والشفاء والعطاء والحماية والأمان والطمأنينة والرحمة،
وعنده الرزق والثواب والجنة.
نفرُّ من المعاصي ونهرب إلى الطاعات بكلِّ أصنافها.
نفرُّ من أنفسنا وهواها ومن وساوس الشياطين _ إنسهم
وجنهم _ إلى ما يُرضي ربنا.
من الغربية _ التي نجدها حتى ونحن وسط أهلنا _
إلى الله؛ الذي لن نجد الأُنس إلاَّ
بالقرب منه.

من الغفلة إلى اليقظة.
من العجز إلى القدرة... من
الجهل إلى العلم... من الكسل إلى
الجِدِّ والعمل.

الفرار إلى الله هو الهروب

من كل شيء إلى خالق كل شيء.. أي هروب من الدنيا إلى
الجنة.

هَيَّا نَفْرُ إلى الله قبل أن يأتي يوم يقول فيه أحدنا: «يَا
لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي»، ويومها لن نقدم ولن نُؤخر.. فقد انتهى
وقت الفرار.

ربما لن نختلف على أننا ضعاف، مستباحة دماؤنا
وأعراضنا، ومنهوبة ثرواتنا، ونحن المُسَمَّون والمنقسمون،
والمحاصرون والمجوعون والمشرَّدون واللاجئون والعاطلون،
والعنصريون (فقد جعلنا ميزان التفاضل بيننا للعائلة والمدينة
والقبيلة وكل شيء؛ إلا التقوى والصلاح).

مؤسِّفٌ مبيكٍ حالنا، مثير للشفقة والاشمئزاز معاً،
مشاكلنا تبدو مستعصية الحل،
وكُرباتنا ضخمة وعظيمة..

عندما شاهدتُ صفوفاً وأعداداً
هائلة من الفائزين من ويلات الحروب
وقسوة الظلم، أضاءت في رأسي الآية
العظيمة (ففرُّوا إلى الله)... نعم، فرُّوا
إلى الله أيُّها المظلومون، وتقربوا

إليه، وادعوه، واسألوه التفريج والنصر والتمكين.

أيُّها الناس، عصيتم الله وما زلتم؟ تشعرون بالندم
والخوف من عقابه؟ إذن فرُّوا واهربوا منه إليه سبحانه.

ديونكم وهمومكم كثيرةٌ وليس لها حل؟ اهربوا إلى
الله يا مساكين!

مشاكلكم مع الزوجات والأزواج والأبناء تنغص
عيشكم وتعجزكم؟ أيضاً فرُّوا إلى الله!

فالله القوي القادر عنده حل المشاكل وتفريج الكُربات



ضمن اتفاقية التعاون بين
قناة الجزيرة و إذاعة الفجر

تتابعون يومياً:

منتصف اليوم **3,00 ظهراً** / حصاد اليوم **11,00 ليلاً**

نقلًا عن قناة الجزيرة الفضائية

بيروت - شمال لبنان والبقاع: **FM 104.9 / 100.7**

الجنوب: **FM 107.7**

علّمتني الحياة

لذة التعلّم



يدعوكم فريق مدرسة الحياة الدولية
لزيرة المدرسة للتعرف على برنامجها التربوي
وكذلك لأتي مراجعات أخرى خلال العطلة الصيفية
أو لتسجيل أولادكم
من الساعة (٩) صباحاً إلى (١) ظهراً

Aramoun 70 817217, 05 806306
www.alhayat-school.com
hayat international school

مدرسة الحياة الدولية
Al-Hayat International School

